

٤١١. تهذيب تفسير البغوي - سورة الصافات، ١٦-٣٤١ | الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

قل اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نحن في سورة الصافات وصلنا الى قوله تعالى لمثل

هذا فليعمل العاملون. قال اي لمثل هذا المنزل ولمثل هذا - 00:00:18

النعيم الذي ذكره من قوله اولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في جنات مكرمون على سلم المتقابلين. كل هذا النعيم قال الله

عز وجل فيه في الاخر ماذا؟ لمثل هذا النعيم فليعمل العاملون - 00:00:38

فهذا ختام لحكاية عبادي الله المخلصين كيف كان حالهم عندما ناقش قال قائل منهم اني لا كان لي قرين يقول هل انتم مطلعون اهل

الجنة كما قلنا؟ جعل الله لهم - 00:00:56

يعني نافذة ينظرون بنا الى اهل النار. واحد من اهل الجنة نظر الى صاحبه في الدنيا من اهل النار. فخاطبه فقال يقول وانك لمن

المصدقين اذا وكلنا ترابا وعظاما عندنا مبعوثون قال هل انتم مطلعون فاطلع فرارا في سواء الجحيم - 00:01:10

في النهاية ذكر الله عز وجل ماذا؟ ختاماً لحال المؤمنين. قال لمثل هذا النعيم المقيم فليعمل العاملون قال اذلك خير نزل ام شجرة

الزقوم؟ اذلك الذي ذكر لاهل الجنة من النعيم. اذلك خير - 00:01:29

نزلا ام شجرة الزقوم؟ يعني ذلك الذي ذكر من النعيم للمؤمنين خير ام شجرة الزقوم والنزل هو ما يعد للضيف. المكان الذي ينزل فيه

النازل. خذ نزل فندق نزل وما المكان الذي يعد للضيف الذي ينزل فيه النازل ويطلق كذلك على ماذا؟ على الطعام نفس الطعام الذي

يقدم للضيف يسمى يسمى كذا - 00:01:54

ذلك نزلا اذلك خير نزلا؟ ام شجرة الزقوم؟ انا جعلناها فتنة للظالمين. اي ذلك الذي ذكر لاهل الجنة خير نزل ام شجرة الزقوم التي هي

نزل اهل النار؟ قال والزقوم ثمرة - 00:02:24

ثمرة شجرة خبيثة مرة كريهة الطعم. كريهة الطعم. يكره اهل النار على تناولها. معنى يكره يجبرون. يجبرون على تناولها. اذا شيخنا

يشمل المكان والطعام. الطعام. بالضبط. المكان الذي يعد للضيف والطعام الذي ماذا؟ تقدمه له. فهم يتزقموه على - 00:02:44

اشد كراهية تزقل الشيء اي اطعمه وهو كاره اللون. اطعمه وهو ماذا وهو كاره وهو كاره له. نعم طيب اهل العلم قالوا اصل التذكر هو

ان يأكل الطعام حتى يمتلئ ويكرهه - 00:03:14

وبعضهم قال التزقم هو ان يجبر على اكل طعام ماذا؟ يكرهه يبلع الشيء على كراهية منه مضطرا لبلع ايه؟ الشيخ الفعل الاول يعني

انت عارف الاول هو حتى ولو في الاصل يحبه - 00:03:49

لا التعريف الاول حتى لو في الاصل يحبه. والتعريف الثاني ماذا؟ يكرهه. التعريف الاول ماذا؟ تزقم الطعام. اي كرهه بعد ان امتلأ منه.

سلم يمتلئ بدنا ناكل حتى لو اعطيته افضل الطعم. هذا المعنى الاول. نعم؟ الانسان يتناول نوع من المأكولات يحبه. نعم هذا تاجر

هذا يقال تزقم - 00:04:03

يقال تزأم. ومن معانيها ماذا؟ ان يتناوله مكرها. وهذا هو المعنى الاقرب في الآية ان يتناول الطعام ماذا مكرها؟ هذا معنى قولي ماذا؟

منه قول تزقم الطعام اذا تناوله على كره ومشقة. هو يكرهه ويشق عليه. كالمريض مثلا المريض قد يشق عليه البلع. بلع الطعام -

[00:04:23](#)

اخيرا فيقال ما بينه تزقم الطعام يستخدم تزقم؟ نعم ليس كثيرا لكن يستخدم انا جعلناها فتنة للظالمين لماذا فتنة للظالمين؟ لماذا كانت فتنة؟ لانهم قالوا كيف شجرة تخرج في النار ولا تأكلها. فتنة يعني كانت سببا في تكذيبهم. في تكذيبهم بها. فالفتنة يقول ماذا؟ سبعون. هي التكذيب. الله جعل شجرة الزقوم - [00:04:43](#)

سبب لانهم ماذا كما قال؟ قال انا جعلناها فتنة للظالمين الكافرين. وذلك انهم قالوا كيف يكون في النار شجرة. والنار تحرق الشجر لصناديد قريش واحد من الكفار. ان محمدا يخوفنا بالزقوم والزقوم بلسان بربر الزهري والتمر فادخلهم ابو جهل بيته - [00:05:12](#) وقال يا جارية زقومينا فاتتهم بالزبد والتمر فقال تزقموا فهذا ما يوعدكم به محمد. قل انا من الاستهزاء قالوا الزقوم في لساننا نحن في لسان قبيلتنا الزبد والتمر فادخله ابو جهل بيته. قال لهم تعالوا الى بيتي سأزقمكم. والزقوم عندهم ماذا؟ نعم. الزبد والتمر -

[00:05:32](#)

فقال الله تعالى انها شجرة تخرج في اصل الجحيم. هي ليست فقط في النار لكنها في ماذا؟ في قعر جهنم اطلعوا هاي ثمرة. كأنه رؤوس الشياطين. قال ابن عباس هم الشياطين باعيانهم. شيخنا - [00:05:56](#) انها شجرة تخرج في غسل جهنم يعني هذا غرض مبالغ لهم بالضبط. هي حقيقة. نعم. تنبت جذورها في قعر جهنم كذب وجود الشجرة التي تحرقها النار كذبوا بوجود شجرة لا تأكلها النار. كانه يقول انا اقول لكم اكثر من ذلك اكثر من ذلك. بالضبط - [00:06:16](#) هي في قاعة للنار طلعتها اي ماذا؟ ثمرها. الضلع هو الثمر. كانه رؤوس الشياطين. هم الشياطين باعيانهم. شبه به لقبها لان الناس اذا وصفوا شيئا بغاية القبح قالوا كأنه شيطان وان كانت الشياطين لا ترى لان قبح صورتها متصور - [00:06:38](#)

ولا كلام جيد. لان هذه الآية يذكرها البلاغيون في ان التشبيه لابد ان تشبه بماذا؟ بموجود. بالموجود. نعم. وان نحن لم نرى ولكن متقرر في النفس متصور في النفس ماذا؟ قبح الشياطين فلذلك جاز ان يشبه بها. فهمتم هذا؟ انا جعلناها فتنة - [00:06:59](#) للظالمين انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعتها كأنه رؤوس الشياطين. وهذا موجود في شعر العرب كثيرا. لم يشبهون ماذا الشيطان مبالغة منهم في انكار وصفه قال فانه تشبيه بالشيطان يعني لان في في زمان قديم كان يرى في زمن يعني هكذا تناقلت الاخبار من زمن - [00:07:19](#)

لا يستطيع احد ان يجذب ان الصورة التي وراءها لجني هي صورته الحقيقية. لان الجني يتشكل لا يستطيع ان يجذب. لكن تقرر في النفوس ان الشيطان يا بابا قبيح. قبيح الصور. تقرر قبح صورته. طيب فانهم لآكلون منها فمالئون منها البطون - [00:07:48](#) انهم الآكلون منها والماء حشو الوعاء لا يحتمل الزيادة عليه حاشا الشيء اي ملام. ان تملأ الكوب بالماء قبل كب الماء هذا الماء ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم - [00:08:08](#)

اي خلطا ومزاجا والحميم من ماء حار شديد الحرارة. اذا الحميم هو ماء بلغ النهاية في حرارته. وقيل ان الحميم هو القيح الذي يسيل من اجساد اهل النار عافانا الله من هذا. نعم انه الصديد الذي - [00:08:30](#)

ليصلوا من اجساد اهل النار. اصل الشوب ماذا هو خلط الشيء بالشيء. شاب الشيء بالشيء لماذا؟ يقول مثلا شاب اللبن بالماء. معنى شاب اللبن بالماء؟ خلطه به. اندماجي. طيب نعم - [00:08:52](#)

ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم. ثم ان مرجعهم لالى الجحيم بعد شرب الحميم لالى الجحيم وذلك انهم يوردون الحميم لشربه وهو خارج من الحميم خطأ هذا امسح الحميم واقتل الجحيم - [00:09:08](#)

لانهم يخرجون من الحميم ويذهبون يخرجون من الجحيم ويذهبون الى الحميم ثم يرجعون الى الجحيم مرة اخرى. فهمت؟ هم يخرجون النزاحين لشرب الحمير طيب نعم وبعض اهل العلم يعني هو الان كلام المصنف مبني على ماذا؟ مبني على ان الحميم مكان خارج ماذا؟ خارج الجحيم. نعم - [00:09:39](#)

فبعض اهل العلم كان ابن عاشور وغيره قالوا ماذا؟ مرجعهم ليس معناه انهم يخرجون المعنى انهم عندما يشربون الحليب يعني كما

قال تعالى في اية اخرى هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم ان - [00:10:14](#)

يطوفون لماذا يذهبون حبيبة قلبي. فالحميم انية لبالح في الحرارة. فالحميم في داخل جهنم في مكان قم يا دامون ليشربوا

ويرجعوا مرة اخرى الى العذاب. فليس معنى هذا ان الخروج آآ من من الجحيم لشرب الحميم - [00:10:36](#)

هنا يريدون الحميم للشربيك والثاني هو جايمز. نعم اولاً حميمة انهم يولدون الحميم لشربه وهو خارج من الجحيم بالضبط. لانه يرى ان الحميم خارج من الجحيم الى ان يخرجوا من نعم كان غرفة ثانية كانه مثلاً خارج على حافة الجحيم على حافة الجحيم. نعم -

[00:10:57](#)

واضح هنا ثم ان مرجعهم الى الجحيم انهم الفوا اباءهم ضالين فهم على اثمهم يهرعون. انهم الفوا ابائهم ضالين. هذا تعليل لهذا العذاب. لبيان جرمهم ما هو جرمهم؟ انهم قلدوا ابائهم في الكفر وهذا ليس عذراً لهم. قلدوا اباءهم في ماذا؟ في الكفر. وهذا ليس

عذراً لهم. فان هنا معناها ماذا - [00:11:21](#)

سببية تعليل يعني. يعني لماذا هم ذهبوا الى الجحيم؟ لانهم الف وباء مضالين. واضح هذا؟ ان وجدنا ابانا على ام وانا على ثالث

مقتدون هكذا قالوا يعني انهم الفواجا واباءهم ضالين. فهم على اثمهم يهرعون. قال يسرعون - [00:11:59](#)

عندكم هكذا؟ المفروض بعض الضالين يكون ماذا انهم الف وباء ضالين فهم يذكر باقي الاية. فهم على اثارهم يهرعون يعني يسرعون.

يسرعون هي ماذا هي تفسير يورعون. قال الكلبي يعملون مثل اعمالهم. يعني هم لم يعملوا عقولهم - [00:12:19](#)

فيما فعله ابائهم بل قلدوهم يعني. اذا يرون يعني ماذا يسرع يسرع جم على اثارهم يرون يعني يسرعون في المشي على ابائهم

ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين. الشيخ حسن هذه انا جعلناها فتنة. فتنة - [00:12:40](#)

قال فتنة يعني سبب للكفر. سبب للكفر. سبب للكفر دول يكذبون بها فيكفرون. طيب يزيدون كفراً على كفرهم يعني. يزيدون كفراً

على كوفريه طب لماذا وقال ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين؟ ما فائدة ذكر هذا - [00:13:06](#)

حتى لا يغتر ضعفاء العقول بكثرة المشركين. لان الكثرة ماذا؟ تخدع الضعفاء. يقول يعني لو كان هذا الكفر خطأ ما كفر كل هؤلاء. لان

العوام يغترون بالكثرة يقلدون الكثرة. نعم. ليعلموا ان كثرة العدد - [00:13:26](#)

ليست عذراً لضلال الضالين. ولا خطأ المخطئين. فهمت؟ يعني عندما يقول الامام الف واباهم ضالين. فهم على اثمهم ثم قال ولقد ضل

قبلهم اكثر الاولين. كأن هذا جواب عن سؤال. يقولون يا رب نحن قلدنا ابائنا لانهم كانوا - [00:13:46](#)

كثيرين كل ابائنا كانوا كفار فقال هذا ليس عذراً لكم ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين نعم شيخنا اللحم انفسكم لا يضركم الظل اذا

اهتديتم هذه الاية تفسيران ام تفسير واحد؟ لا تفسيران - [00:14:06](#)

التفسير الاول المادة ما الذي ذكرك بها اه يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. فيها تفسيران تفسير او

تفسير ابي بكر الصديق هو تفسير اكثر المفسرين - [00:14:22](#)

ان معنى الاية ان لا يضركم من ضل اذا اهتديتم عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا فديتم قال ايها الناس انكم تقرؤون هذه الاية

ويتفقون على غير معناها فان - [00:14:35](#)

اذا وجدت الظالم ولم يأخذ ولديه اوشك ان يعمهم الله بعذاب من عنده بمعنى ان عليك نفسك بعد ان بعد ان تنكر المنكر. فاذا انكرت

المنكر ولم يمتثل من انكرت عليه المنكر. او لم - [00:14:45](#)

فانت خلاص الزم نفسك. هذا التفسير الاول. التفسير الثاني ان هذه الاية لم يأت وقتها بعد. واظن ان هذا التفسير عبدالله بن عمرو بن

العاص اظن. هو يقول ماذا النادي الاهلي لم يأتي تأويلها بعد. والسدل على ذلك بحديث فيه ضعف. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال

اذا رأيت شحاً مطاعاً وهوى متبعاً فعليك واعجابك - [00:15:01](#)

كل ذي رأي برأيه فعليك بخاطرة نفسك. يكون هذا عند فساد عند فساد الزمان. ولا يقبل من الناس امر ولا نهي. فهذه الحالة ماذا؟

يلزم. لك ان تترك الامر والنهي. وادي المسألة فيها خلاف بين اهل العلم اصلاً. هل يجوز للانسان اذا غلب على ظنه ان الامر من امرته او

من - [00:15:21](#)

لم ينتفل هل يسقط عنك وجوب الامر والنهي في هذه الحالة ام لا؟ فيها خلاف بين اهل العلم وفيها قولان لاهله. شيخ الاسلام يرى انه يسقط عنك وجوب الامر والنهي. الجمهور - [00:15:41](#)

انه لا يسقط. وان مذهب الحنابلة في قول يام عندهم. الاية فيها قولان كما ذكرت لك ان الصحابة زنوا ان ترك الله يعني امر نهى عن منكر يعني يشدني بهذه الاية؟ لا. لماذا؟ ابو بكر لهم قول والتفسير الاخر قول الاخر. ابو بكر يقول ما له معنى الاية ماذا؟ عليكم -

[00:15:51](#)

وانفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. ومن الهداية ان تأمر وتنهى. معنى اذا اهتديتم اذا اهتديت من ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس بمؤمن. اذا تعين ما لا ليس بمهتدي - [00:16:11](#)

فليست الاية دليلا على ماذا؟ على تركه. على ترك الامر والنهي. هذا التفسير الاول المشهور. تفسير جمهور اهل العلم. التفسير الثاني ما هو ان تأويل لم لم يأت بعد لان في اخر الزمان هو زماننا هذا يعني اذا غلب على ظنك ان الامر لم لم يمتثل - [00:16:25](#) لن ينتهي فلك ان تترك الامر والنهي عندما تمشي في الشارع مثلا تجد اناسا كثيرين يدخلون واكثر منهم حلقوا اللحي. هل يتعين عليك ان تذهب لكرة حلق؟ لعلتها تقول له لا يجوز ان تنتهي. هذا امر لا لا يقال - [00:16:43](#)

التكليف بما لا يطاق. فقالوا هذا في اخر الزمن. فمسألة فيها خلاف بين اهل العلم يعني. طيب. نعم. طيب قال تعالى ولقد ارسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين. ولقد ارسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين. اي الكافرين اي - [00:16:58](#) كان عاقبتهم العذاب الا عباد الله المخلصين. اي الموحدين نجوا من العذاب ثم ذكر الله عز وجل شيئا من حال هؤلاء المنذرين وحال المنذرين يعني حال من الانبياء وحاد اقوامهم. وحاد اقوامهم. قال تعالى ولقد نادانا نوح فلنعم - [00:17:19](#)

يا عباد الله المخلصين هذا له تفسيران شاء الله تفسير واحد. المخلصين للموحدين نعلم لها تفسير اخر. مخلص. نعم هي المخلصين الذين اخلصهم الله عز وجل. ولو كانوا مخلصين لن يخلصهم الله له الا اذا كانوا مخلصين. فاسم مفعول اسم مفعول - [00:17:42](#) بمعنى ماذا؟ بمعنى ان الله عز وجل ماذا وفقهم للاخلاص وقبل منه اخلاصه واضح هذا؟ اه. وفيها قراءتين فيها قراءتين مخلصين ومخلصين. القراءتان صحيحتان متواترتان. طيب وما تجزون الا ما كنتم تعملون الا - [00:18:05](#)

عباد الله المخلصين طيب فانظر كيف كان عاقبة المنذرين الا عباد الله المخلصين. ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون. بدأ بنوح لانه اول الى الارض واعظم الرسل صبوا على على قومه لطول عمره. ولقد نادانا نوح يعني نادانا فاجبناه. هناك محدود - [00:18:19](#) ما هو المحذوف فاجبناه كيف فهم من السياق. نعم يعني ولقد نادينا نوح فاجبناه فلنعم المجيبون نحن. لنعم المجيبون هذا اسلوب ماذا اسلوب ماذا هذا؟ اسلوب مدح. نعم. وهذا فيه دليل على معية الله عز - [00:18:44](#)

لنا لاوليائه ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون. دعا ربه على قومه فانما المجيبون نحن يعني اجبنا دعاءه واهلكتنا قومه ونجيناه اهله من الكرب العظيم. اهله الا من حق عليه القول الا من سبق عليه القول - [00:19:06](#) من امن سورة من؟ لا هذا لا يثبت. لان ارتفاع وانخفاض الصوت معنى ذلك ان الله عز وجل يحتاج ان يرفع صوته ليسمع البعيد. وان يرفض ليسمع القريب. وهذا ليس بصحيح. في الحديث ان النبي عليه - [00:19:26](#)

عليه الصلاة والسلام قال ينادي الله بصوت يسمعه من بعد ويسمعه من قبل. فيستوي عنده هذا سبحانه وتعالى وذاك. ونجيناه اهله من الكرب الكرب هو الحزن الشديد والغم. نعم العظيم. نعم ما هو الكلب العظيم؟ ما هو الكلب العظيم - [00:19:49](#) الطوفان الطوفان كرب عظيم للذين وقعوا فيه. يعني نجيناه من الطوفان. الطوفان هو كان الكرب العظيم. فاجاء الله عز وجل نعمة عظيمة عليه وعلى اهله اي الغم العظيم الذي لحق قومه وهو الغرق. واجعلنا ذريته هم الباقيين. اراد ان الناس كلهم من نسل نوح عليه السلام - [00:20:09](#)

نعم في خلاف نعم. اختلف اهل العلم هل الطوفان عم الارض كلها ام لا؟ الظواهر الكتاب والسنة تقتضي ان الطوفان عم الارض كلها حاجة؟ اه وادي مسألة فيها خلاف بين المفسرين - [00:20:37](#) الطوفان لم يعد الارض كلها. اشهد ان ما كانت مع نوح المقاومين بعض الناس هكذا قال المفسرون يعني ظاهر قوله تعالى قال تعالى

في اية اخرى قل نحمل فيها من كل - 00:20:53

الا من سبق عليه القول ومن امن. اهلك كيف تعلم بمن امن في الاية الاخرى قل نحمل فيها من كل الزوجين اثنين. فاية اخرى ياتي المؤمنون. قلنا نحن فيها من كل زوجين اثنين. واهلك ومن امن - 00:21:13

اذا هناك اهلك وهناك ماذا؟ من امن. فدل هذا العطش الاصل فيه المغايرة. فدل ان هناك من امن من غير قوما قومي من غير اهلي من غير اولادي. اه. واضح هذا؟ اه. مفهوم هذا؟ طيب كيف يفهم هذا؟ كيف يعني كيف ان ما هو السؤال الان - 00:21:31

السؤال النبوي هل الاية التي معنا؟ جعلنا ذريته هم الباقين. صحيح؟ اه. طيب. والاية الاخرى في سورة المؤمنون تقول ان الله عز وجل يذق نحمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن. معنى ذلك ان هناك مؤمنون من غير اولاد نوح -

00:21:51

فاذا هؤلاء المؤمنون لهم ماذا لو ماذا؟ رسم. لثم. اه. والله قال جعلنا ذريته هم الباقين. فكيف يجمع؟ الجمع ان من قال ان الطوفان عم الارض كلها ولم يكن هناك نسل الا لنحو اولاده الثلاثة نوح له ثلاثة اولاد ها ويافت ثلاثة اولاد - 00:22:11

ثلاثة اولاد كل الذين بقي يثنون. اما الباقون مات ولم يكن لهم نسل. فهمت؟ قال هذا ابن كثير. يعني باقي المؤمنون لم يكن لهم ماذا نسل ماتوا وبقي النسل من من؟ لمنار. من اولاد نوح - 00:22:33

طيب نعم قلوب يعني فيقولون نوح ابو البشر الثاني. عندنا نخشي يعني نسبة الى هم يا اخواننا الى النوع. نسبة الى النوع. نحن الفضل لنا على الجميع الان؟ مختص نزل فيه سفينة - 00:22:49

التفتيش حتى لو افترضنا انكم من نسل النبي عليه الصلاة والسلام قطعاً. هم معروفون في هذا الزمان بيقين. نعم. ولا فضل لهم. يعني لا فضل لهم لا فضل لان اللي ما اختص به ال البيت الا بالدين. حتى نفسه ابن - 00:23:20

يعني كفر لا فضل لهم الا ما ورد فيه النص يعني لكن لا فضل لهم الا بالدين. طيب وتركنا عليه في الاخرين هذه نعمة ما معنى تركنا عليه في الاخرين؟ معنى تركنا عليه في الاخرين. لم نلتفت اليه عذبناهم بدون. لا لا لا - 00:23:47

ترجع لمن؟ عليه. عليه. عليه على نوح. الله. نعم. يعني له ثناء حسن قال وجعلنا ذريته الباقين اراد ان الناس كلهم من نسل نوح. وتركنا عليه في الاخرين كل هذا سيأتي كلمة تركنا عليه في الاخرين هذه الكلمة ستأتي متكررة - 00:24:10

بعد ذكر كل نبي. يعني تركنا عليه ثناء حسناً. كل الناس يثنون عليه. الشيشانيون يقولون هو ابونا. نعم ابقينا له ثناء حسناً وذكرنا جميلاً في من بعده من الانبياء والامم الى يوم القيامة. سلام على نوح في العالمين اي سلام - 00:24:30

منا في العالمين. وقيل ان سلام متعلقة بتركنا. يعني ما الذي تركناه عليهم؟ ما الذي تركنا على نوح؟ سلام الناس عليه. لان كل الناس عندما يذكرون نوح واذا كنا باقي الانبياء يقول عليه الصلاة والسلام يسلمون عليه. واضح هذا؟ وتركنا عليه في الاخرين سلام على نوح -

00:24:50

في العالمين نعم اذا تركنا ماذا؟ اذا اين المفعول تركناه؟ ما الذي تركنا مفعول؟ محذوف. يعني تركنا عليه ثناء في الاخرين في الامم بعده ايه الى يوم القيامة. مفهوم؟ درجنا؟ نعم؟ طب لماذا تركنا عليه؟ لماذا لم يقل تركنا؟ لان ترك متعدد او لازم - 00:25:10

لازم لازم صح؟ مم تقول تركت تركناه متعدد او لازم اتركوه مسلماً. انا متعدي ليس لازم. اه متعدي نعم. متعدي. الان لماذا جاء لماذا جاء لازماً ولازم؟ تركنا عليه اه تضمين تضمين ضمن معنى الفعل ماذا؟ تفعل التضميد صح؟ تضمين التضمين في البلاغة ماذا - 00:25:37

هو ان تعطي الفعلة معنى فعل اخر عن طريق حرف الجر. هذا معروف في القرآن كثير جدا التضمير في القرآن. ما معنى هذا؟ التضمير مذهب البصريين وهو ان الفعل يأتي معه حرف جر لا يستخدم معه لكي يعطيك معنى فعل اخر. فيكون الفعل له معنيين

معناه هو ومعنى الفعل الاخر عن طريق - 00:26:07

حرف الجر مثال هذا هنا انعمنا عليه صراط الذين انعمت عليهم. بفعل انعم يتعدي بماذا؟ بعلی. فيكون المعنى. تركنا المعنى ابقينا.

ابقينا عليه ثلاث وهذا الابقاء انعم من الله يبدأ التضمين ذكره ابن عسور يعني في الاية وتركنا عليه في الاخرين. نعم. فلما ضمن معنى آ انعم يعني ذكر ماذا؟ ذكر حرف الجر على - 00:26:27

وتركنا عليه في الآخرين سلام على نوح في العالمين وادي نعمة اخرى. العالمين يعني كل الامم التي تأتي التي تأتي بعد ذلك نعم
طب لماذا؟ قال هنا في العالمين سيأتي معنا في باقي السورة - [00:26:56](#)
سلام على ابراهيم سلام على موسى وهارون. سلام على الياسين. لم يأت مع نبي واحد في العالمين الا نوح. اه لان نوح امانة ابو
العالمين الثاني ابو العالمين الثاني فكل العالمين بعده يثنون عليه. فهمت؟ لا يزال احد منهم وكلهم ماذا؟ وكلهم يثنون عليه -

[00:27:21](#)

انما كل الناس ينتمون اليه وينتسبون اليه. طيب فهذا دليل ماذا؟ ان ان الطوفان عم الارض وان الذي بقي هو ذرية نوح عليه السلام
السلام سلام على نوح في العالمين اي سلام عليه منة في العالمين. انا كذلك نجزي المحسنين. قال مقاتل جزاه الله باحسانه. الثناء
الحسن في العالمين - [00:27:43](#)

انا كذلك نجزي المحسنين يعني مثل هذا الجزاء الذي جزيناه لنوح نجزي به ماذا؟ كل محسن. كل محسن. مثل ذلك الجزاء نجزي
المحسنين. هنا الجزاء بمعنى خبر نعم جزاه الله. بمعنى الثناء الثناء عليه. دعاء اما الخبر هنا - [00:28:03](#)
لا يعني قوم مقاتل اقصد جزاه الله باحسانه الثناء الحسن. لا هذا خبر. ليس تقصد الآية خبر خبر ليس دعاء خبر. يخبر ان الله ماذا؟
جزاؤه باحسان الثناء يعني واضح هذا؟ نعم. نعم. لان نوح اودي - [00:28:27](#)

لله عز وجل فالله جزاه عن هذا الايزاء بالثناء عليه الى يوم القيامة انه من عبادنا المؤمنين. وهذا ثناء اخر على نوح عليه السلام ثم
اغرقنا الآخرين انه من عبادي للمؤمنين ممن استحق هذا الوصف وصف الايمان يعني - [00:28:50](#)

وفي هذا التصبير للنبي عليه الصلاة والسلام بما حدث لنوح. ثم اغرقنا الآخرين. من هم الآخرون؟ من عاداه؟ وعاد لاهل بيته
والمؤمنين من على هؤلاء عن الكافرين يعني طب لماذا قال الآخرين - [00:29:17](#)
لماذا لم يقل ثم اهلكنا الكافرين؟ مثلاً لماذا قال الآخرين؟ الامام لم يقل الكافرين؟ لان المفترض زوجته ايضاً زوجته زوجة نور. طب
وكان ممكن نقول كافرين ولو قال ثم اغرقنا الكافرين لدخل فيهم زوجة نخوة وابنه. ما الاشكال يعني؟ في اللغة ماذا؟ نعم -

[00:29:34](#)

لا في اللغة ادارة ان تحقر شخصاً لا تذكره لا بوصفه ولا باسمه. لا بوصفي ولا باسمي. تقول مثلاً ها اه فلان هذا تشير باسم هذا الذي او
فلان هذا الآخر الآخر. لا تذكروا بماذا - [00:29:53](#)

بوصفي ولا باسمي تحقيراً له. اقول لك من الآخر تكن للآخر هذا. لا تريد ان تكفر حتى وصفه. تحقيراً له. فالله عز وجل ماذا؟ اراد ان
يحقر شأنه فلم يذكرهم لا بوصف ولا آ باسمه تحقيراً له. ثم اغرقنا الآخرين - [00:30:11](#)

وانتهت قصة نوح عند هذا القدر يعني الكفار قوله تعالى وان من شيعته اي باهل ديني وسنتي لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم. اي
مخلص من الشرك والشك الشيعة اصلاً من يناصر الرجل من يتبعه؟ نعم يسمى ماذا؟ يسمى شيعته. كما نقول الشيعة. لماذا سمي
الشيعة شيعة - [00:30:30](#)

لعلي ينصرون علي نعم وان من شيعته لابراهيم. لان ابراهيم كان من ذرية نوح كباقي الانبياء. نعم طب ماذا قال مني من التبعية
لان هناك انبياء اتوا قبل ابراهيم هم منشأة ابراهيم. منشأة نوح يهود وصالح. كانوا قبل ابراهيم؟ واضح هذا - [00:30:53](#)
لا. وان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم. سليم من ماذا؟ سليم من الشرك. سليم من الشهوة. سليم من المرض. اذ جاء ربه
وكان يمكن هذا مدح عظيم لابراهيم عليه السلام - [00:31:22](#)

لم يقل وان من شعتي لابراهيم وانه ذو قلب سليم او وانه مات على القلب السليم. انما قال جاء ربه. معنى ذلك ان ابراهيم عليه
السلام استمر في كل احوال حياته على ما لا - [00:31:47](#)

على هذا الحال حتى بعثه الله يوم القيامة جاء ربه بنفس القلب السليم الذي لم تخالطه ماذا؟ شهوة ولا شهية. فهذا يدل على ماذا
على فضل ابراهيم عليه السلام وفضل الانبياء على الاطلاق بعد نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:32:04](#)
فهذا يدل على فضل ابراهيم عليه السلام اذ جاء ربه بقلب سليم. اذ قال لابيهِ وقومه ماذا تعبدون هذا يسمى ماذا؟ استفهام ماذا؟ ان

كان. ان كان ينكر عليه. هو يعرف ماذا يعبدون؟ هذا استفهام ليس حقيقي. الاستفهام من كاره. ان قال لابييه وقومه ماذا تعبدون -

00:32:19

نعم ان كان الهة دون الله تريدون. اي اتأثكون افكا هو اسوأ الكذب. وتعبدون الهة سوى الله. والافك وماذا؟ هو الكذب فما ظنكم برب العالمين اذا لقيتموه قد عبدتم غيره انه يصنع بكم. اي ظن تظنوه بالله؟ اذا اشركتم به ثم تريدون ان تنجو - 00:32:40

في الآخرة. كيف تعربون الهة؟ كيف كان الهة؟ كيف تعربون الهة؟ مفهوم؟ لا. لا المفعول المفعول مقدم مرفوع نعم طيب اما ان يقال ان افكا او لا افكا حال من تريدون يعني تريدون افكين لان الافك هو الكذب تريدون ماذا - 00:33:03

واضح حاجة؟ نعم؟ نعم هيفقد الهة ثانية لتريدون افكين. وعلى هذا الحال يقال ان الية ماذا؟ الهة ها؟ مفعول به؟ تريدون الهة الالهة تريدون؟ او يقال انها بدل من الهة - 00:33:34

ويقال انها بدل من الهة. والاصل انها مدى مفعول به نعم وتقديم المفعول هنا على الفعل علتة ماذا؟ تخصيصه. الاهتمام والتخصيص. يعني تريدون الهة افكا؟ حال ارادتم لا افكا دون الله كلمة دون الله في قرآن لها معنيين والمعنيين صحيح ما هو؟ غير الله او مع الله. ولا تدعو من دون الله اي مع الله او غير الله - 00:33:54

نعم دون الله انا قلت مع الله معنى ذلك انهم كانوا يعبدون الله وغيرهم. لو قلت غير الله معنى ذلك انهم لا يعبدون الله ويعبدون الاصنام. واضح هذا؟ نعم؟ والاصل - 00:34:19

انه ما له ها كانوا يعبدون مع الله. لان اكثر العرب اكثر العرب ما هو العرب المشركين الذين بعث لهم الذي كانوا يعبدون الله يغفرون ربوبيته. لاسر ابن عباس. نعم ولكنهم كانوا ماذا؟ يقول هذه الهة تقربنا الى الله. ان كان الهة دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين - 00:34:34

ما اعتقادكم في رب العالمين؟ لا القولان هو قال ما ظنكم برب العالمين؟ اذا بعثكم كيف سيعاملكم؟ هذا معنى صحيح. كل هذه معاني صحيحة. المعنى الثاني ما هو؟ ما ظنكم برب العالمين انكم عبدتم غيره معه؟ كيف يكون الاله الذي خلقكم من عدم؟ ورزقكم - 00:34:56

ثم انتم تعبدون غيره معه. اذا انتم تظنون ان له شريك. وانا ظن ماذا ظن باطل. واضح هذا فما ظنكم برب العالمين؟ وذكر لماذا ذكر الرب هنا؟ ليبين على ماذا؟ يبين ماذا؟ ان المخلوق محتاج الى الرب. محتاج الى البقاء - 00:35:16

والامداد والروي تستلزم اللاهوية كما قالت. اخونا الروبية تستلزم بالوهية. فاذا كان ربا فلا بد ان تفردوه بالعبادة نعرف الرب والمربي المالك نعم فما ظنكم برب العالمين يعني يؤدبكم باعذار شديدا يعني. نعم. قال ما ظنكم معنيا؟ ما ظنكم اذا بعثتم - 00:35:34

ماذا سيفعل بكم؟ سيعذبكم. وما ظنكم بالله الذي جعلكم تعبدون غيره معه. لو كان ظنكم بالله ظنا صحيحا انه خالق ما عبدتم غيره. فهمت كيف نظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم - 00:35:58

من الذي نظر ابراهيم عليه السلام يعني نظرة الى السماء فقال اني سقيم. لماذا قال اني سقيم لماذا قال اني سقيم؟ مما يرى من آآ عبادة الموسيقى. اه المعنى الاصل الذي يقصده ماذا؟ سقيم القلب. مريض القلب. قلبي مريض بسبب ما - 00:36:16

حزني على عبادتكم غير الله. لكنهم ظنوا ماذا؟ هو حقيقة. انه مريض مريض للبدن. قال ابن عباس كان قومه يتعاطون هناك علم النجوم جزاك الله خير. قوي ابراهيم الان ما ما دينهم اصلا - 00:36:44

ابراهيم. في آيات ذكر الله انهم يعبدون الاصنام كهذه الآيات طلب الى يتيم فقال لا تأكلوا فراغ عليهم ضربا باليمين. كانوا يظنون ان الكواكب تتحول في بالضبط. وفي آيات اخرى في سورة الانعام - 00:37:00

ذكر الله انهم يعبدون الكواكب. فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما افلا قال احب الآفين ناقشهم في هذا. ارواحا. فاعتقادهم ان الكواكب هذه للعالم وارواح الكواكب تحل في الاصنام. فالاصنام عندهم صورة باي شيء - 00:37:16

صورة للكواكب. طيب قال ابن عباس كان قومه يتعاطون علم النجوم فعاملهم من حيث كانوا لئلا ينكروا عليه. ما من عملهم من حيث كانوا؟ يعني عملهم بالطريقة التي يعتقدونها بالباب الذي يعتقدونه فنظر الى نظرة في النجوم فقال اني سقيم. وذلك انه اراد ان

يكايدهم في اصنامهم. يعني اراد ان يكايدهم يعني ماذا؟ من الكيد ان يضر - 00:37:32

ليلزمهم الحجة في انها غير معبودة. اراد ان يكسر الاصنام حتى يبين لها انها لا تملك ان تدافع عن نفسها. وكان له من الغد عيد ومجمع لهم عيد يجتمعون فيه - 00:37:56

وكانوا يدخلون على اصنامهم ويقربون لهم القرابين. يذهبون الاصناف ماذا يفعلون يقربون الذبائح للاصنام. تمام؟ ويصنعون بين

ايديهم الطعام قبل خروجهم الى ايديهم. زعموا للتبرك عليه. يعني يأتون يأتون بالطعام يدعون - 00:38:06

الاصنام للاصنام تباركه ثم ياخذون الطعام يأكلونه حد ياخذ البركة من اللي حصل يا شمس. هل المسلم دخلت ان وجدت في تعاملتي انا لو دخلت الاضحية واكلت الطعام الطعام لحم ام ليس بلحم؟ لو كان لحما لا يجوز ان تأكل منه لماذا؟ لان الذبح لغير الله. ولو كان

غير اللحم لا يجوز ان تأكل منه اذا غلب على الظن انك تقر اصحابه على - 00:38:21

ذلك. اما اذا لم يرك احد لم يرق احد ولم يترتب على ذلك مفسدة ان الناس يقولون ان تأكل ناب الطعام اذا انت تقر انه يجوز تقريب

الطعام للاصنام. في هذه الحالة لك ان تأكل. تمام - 00:38:45

الا اذا الا اذا خفت المفسدة كما ذكرت. نعم؟ كان اجابة كان فقيه يعني. وانا مرة قلت له اذهب احيانا في فلوس يعني ها؟ ياخذ

الاموال؟ هذه الاموال اصلا التي وضعها - 00:38:58

تصدق بها اصحاب هؤلاء. هم وضعوها للفقراء ام وضعوها لخدمة الضريح. نعم وضعوها للميت يضعون الميت ولا ينتفع به احد اصلا؟ سنوات. تبقى هكذا سنوات طيب هذه مسألة اخرى. وهي مسألة ماذا؟ المال الضائع. الذي لا يعرف صاحبه. ما حكمه؟ هذا يتصدق به -

00:39:18

والمحتاج يأخذ منه الكفايات. وهذا رأي شيخ الاسلام بيقول لك الفحوصات مالا من شخص اتبسطت تماما من شخص او شخص ترك

الله رغبة عنه يعني هذه الصورة هم لم يغضب منهم من مال انما تركوا المال ماذا؟ رغبة عن وفاء بقاء هذا المال معطل - 00:39:38

الادوات الطويلة هذا فيه تضييع للمال. والنبي عليه الصلاة والسلام نهى عن اضاءة المال. فيؤخذ من هذا المال على قدر حاجة

المحتاج. بشرط كما الا يظن ان هذا اقرار على - 00:39:54

آا اقرار التقرب الى الاصنام. فلو لم يره احد يعني وخفى وامن هذه المفسدة جاز له ان يأخذ اذا كان محتاجا. ولكن الجناح قال ذلك

وارسل الان هو ما زال كان يعطيك النسر؟ كان عليه ان - 00:40:07

ان يبين هذا ليس بشيء يفعله يفعلونه يعني. صحيح. طبعاً كان يجب عليه ان يبينه. هو كان يحب عسير معين. وهذا كان غالي يعني

وهو دائما مشتاق على هذا عسير - 00:40:27

لم تقل له الا هذا الفعل لا يجوز يعني التقرب منه. ومن اين عرفت ان كنت ايضا تذهب بنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم. قال

ابن عباس كان قومه يتعاطون علم النجوم فعملهم من حيث كانوا لان لا. ما معنى من حيث كانوا؟ من حيث يعتقدون. لان لا -

00:40:37

عليه تمام الكوباية حنة هنا؟ نعم. وذلك انه اراد ان يكايده في اصنامهم ان يضر اصنام. لانه قال وتالله لاكيدين اصنامكم بعد ان تولوا

مدبرين تمام اراد ان يكايدهم في اصنامهم ليلزمهم الحجة في انها غير معبودة. وكان لهم من الغد عيد ومجنى عيد يجتمعون فيه.

وكانوا يدخلون على اصنام ويقربون لهم القرابين. الطعام - 00:40:57

تصنعون بين ايديهم الطعام قبل خروجهم الى ايديهم زعموا للتبرك عليه. يعني ان اصنام تبرك على الطعام. فاذا انصرفوا من عيدين

اكلوه. يعني يضعون الطعام عند الاصنام. ثم يذهبون الى العيد. ما كانوا يجتمعون فيه القصور ويلعبون. وبعد العيد ماذا؟ يذهبون الى

الوليمة التي باركتها الاصنام - 00:41:22

قالوا لابراهيم الا تخرج غدا معنا الى ايدينا؟ فنظر الى النجوم فقال اني سقيم. قال ابن عباس مطعون اي اصابني الطاعون. وكانوا

يفرون من الطاعون فرارا عظيما كانوا يخافون ماذا؟ من الطاعون خوفا عظيما - 00:41:41

نعم مفهوم ايه ده مطحون يا عيال. بتعرفوا له الطاعون؟ نعم. مرض خطير هادا معدي ولا حاجة كان في نعم في العراق. ابراهيم

عليه السلام يعني كسر الاصنام. هل اذا استدل به شخص وكسر - 00:41:57

لا يلام ان كان ذا شوكة وامن المفسدة عدم قبة على قبر. شيخ الاسلام كان من اكثر الناس له قصص كثيرة جدا ان البعض بعض العلماء جمعوا له رسالة في قصصه في الامر والنهي. كان يقطع الاشجار. كان هناك شجر يعبد من دون ذهب فقطعه وهو طلبه -

00:42:27

وكان يهدي من قبله. وكان ينكر وكان يقيم الحدود. شف الاسلام كان يقيم الحدود. لانه كان له ماذا؟ سلطة. سلطة وقوة وله اتباع.

شوكة يعني لو مسلا شخص ايضا قبل الهجرة في مكة مع علي غاب وكسر هذا السحي لا لا يصح ان النبي عليه - 00:42:47

قبل البعث. فعل هذا بعد البعثة بعد البعثة. بل بعد فتح مكة. بعد فتح مكة ماذا فعل؟ ارسل خالدا قطع الشجر العزل دمة الجندل

فكسر وكسر الاصنام حول الكعبة. لكن لا يصح في السنة - 00:43:12

انه ليس معنى هذا انه كان محرم عليه ماذا كسر الاصنام انما كان لضعف الشوكة وضعف القوة. يعني مثلا آآ عندما اسلم والد جابر ابن

زيد. جابر جابر ابن عبد الله عمرو ابن الجموح. كيف ما سبب اسلامه - 00:43:32

ان اولاده اخذوا صنمه وربطوه في كلب ورموه في المزبلة فاخذوه فغسله. وفي اليوم التالي فعل نفس الشيء. ثم ترك عبادة الاصنام

واسلم. نعم. قال رب الله ان يدفع عن نفسه فكيف يعبد؟ فهل يجعل المحتلة المصلحة كسائر - 00:43:50

ضابط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يعني الرجاء للمفسدة والمصلحة. عفوا وهم يضعون في داخله. المصائب ايقفون المصحف

يعني؟ الوقف على محرم لا ينفذ من وقف على القبور شمعا او زيتا حتى الفقهاء وقفوا على هذا. هل هذه مسألة دعاية في كتبهم؟ من

وقف على القبول فقفه باطل. ويصرف الى مثله ما هو مثل - 00:44:06

ومساجد طيب فراغ الى الهتهم فتولوا عن المديرين الى ايديهم. فدخل ابراهيم على الاصنام فكسرها. كما قال تعالى فراغ الى الهتهم

مال اليها ميتا فيه خفية. لان الروضان ما معنى راغب - 00:44:33

يرى غيره روبا. ما معناه؟ هاجما. ذهب في خفاء. بالضبط. كما في سورة هود في قصة ابراهيم ايضا راغ الى اهله فجاء بعجل سمين.

معنى رغم الى اهله؟ ها ابن القيم ذكر عشرة اداب من اداب الضيافة في اربع ايات فقط - 00:44:49

سورة ابراهيم. مضت معنا قبل ذلك. اه. في قصة. اه. لا يقول هل تريدون شيئا اتكلمنا عليه في سورة هود قبل ذلك. فراغ نعم؟ كان

قال ان ابراهيم ماذا؟ هل اتاك باحاديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا - 00:45:09

فقالوا سلامة لما دخل ضيوف ابراهيم عليه اول شيء وصفهم الله بانهم ماذا؟ ها؟ اول صفة مكرمون فهم مكرمون قبل ان ياتي

معروف ان ابراهيم يكرم الضيوف. فان الاكرام الضيف هذا اول اذى من اداب الضيافة. اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام. اين

الادب هنا؟ جواب ذلك - 00:45:27

اين الادب؟ الادب ماذا؟ انهم قالوا سلاما. سلاما المفعول به الفعل محذوف تقديره ماذا نسلم عليك سلاما المفعول المطلق بفعل

محذوف. تمام؟ لكن فهذه جملة هم سلموا علي بجملة فعلية. هو سلم بجملة؟ خبرية. اسمية. قال سلام - 00:45:47

قال والجملة الاسمية ابلغ في من الجملة الفعلية. الجملة الفعلية تدل على تجدد الحروف. والجملة الاسمية تدل على ماذا؟ سجود. على

الثبوت. فسلامه افضل التلاميذ فمن اداب الضيافة ان تحيي الضيف بتحبي افضل مما حييك - 00:46:05

تمام؟ قال سلام قوم منكرون. هذه ما صرح بها انما قالها في ماذا؟ في قصده. في قلبه لانه كان لا يعرفه شكلهم غريب. هم ملائكة في

سورة بشر فراغ الى اهله - 00:46:21

فجاء بعجل سمين. ان تذهب الى اذا جاءك ضيف لتقل له انتظر حتى يأتيك بالطعام. يستحي تأتي بالطعام دون ان يعرف وانه جاء

بعجل وكانوا ثلاثة هل ثلاثة يأكلون العجل؟ العجل ده ممكن يأكلوه مئة واحد يعني. فهذا يدل على انه اتى اليهم طعام كثير جدا. ادب

اخر انه قربه اليهم - 00:46:34

ليس قل لتعجب الحجرة الطعام. بعض الناس الفتن لهم حجرة خاصة للطعام وحجرة للجلوس. فالضيف يكون في حجرة للجلوس.

تقول له تعالى الى حجرة الطعام. الطعام يأتي اليك وبعد ذلك ايه؟ لا لكي يستحي ان يقوم فينتقم - 00:46:54

من مكاني تكلفه بالانتقال من مكان الى مكان اخر وايضا الادب ان ان تقول له وهو يأكل كل وروى اليه فقرب اليه قال الا تأكلون يعني بعض الناس يضع الطعام وليقول للضيف كله. والضيف يستحي ان يأكل - [00:47:14](#)

الضيف يستحي ان يأكل فيقول له ماذا؟ من السنة ان تقول له ماذا كل؟ هذا ليس موجودا عند بعض الناس يعني. اتفضل. ها؟ عندكم هدف في الغرب ده دول لسه موجودين يعني في الغرب. ها - [00:47:30](#)

الناس اللي موجودة صح؟ ها؟ في الجزائر؟ لا في الغرب. في الغرب. وجدت احد من الاخوة من امريكا كثيرا. ممكن اذا دعاك الى طعام ليقبل لك كل ابدأ. بل اول ما تنتهي من الطعام ده يقول لك حتى اكمل يعني. تفهم؟ لان في عرفة لابد ان تقول الضيف كله ان تقرب له الطعام - [00:47:44](#)

ها؟ عندنا هذا بيته نعم وهذا كذلك ايضا هذه كلمة قريبة قال الا تأكلون وراغ الى الهتهم من اليه مالة في خفية فقال استهزاء بهم. الا تأكلون يعني الطعام الذي بين ايديكم - [00:48:04](#)

يسخر من الالة. نعم طب قول ابراهيم قبل هذا قول ابراهيم اني سقيم اليس هذا كذبا هم اليس هذا كذبا ليس كذب النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث الذي للبخاري عن ابي هريرة لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات منها اثنتان في ذات الله. ولكن هو التوحيد. ما هما - [00:48:32](#)

في ذات الله. اثنتان في هذه الاية في هذه الايات. اني سقيم بل فعله كبيرهم هذا في سورة الانبياء بل فعله كبيرهم هذا اني سقيم قالوا من فعل هذا بيلائين انه لمن الظالمين - [00:49:01](#)

سمعنا فتى يقلب رجل قال وانت فعلت لمثل ابراهيم قال بل فعله كبيرهما نعم قالوا ان هذا ماذا اه كريم. لكن هذا في الحقيقة لم يكن ماذا؟ كذبا صريحا انما كان تعريضا انما كان تعريضا. نعم. الرواية تقول ان عندما قال - [00:49:15](#)

لا هذا قول بعض المفسرين. انه قال كبيرهم هذا واصبع هذا فيه بعد. لان القول بل فعله كبيرهم هذا ليس كذبا اصلا هو يقصد ان الصنم انفعّل. معروف ان الصنم لا يفعل - [00:49:32](#)

ما هو ما هو الكذب. الكذب هو ان تخبر بخلاف الحقيقة اذا كان السامع سيضن لك صادق. فهمت؟ يعني مثلا مثلا انت جالس الان. لا يوجد الا المدرس ومعه طالب واحد في الفصل. والطفل يلعب. طفل او الولد يقول لابنه ابنه. هو ولد واحد في البيت - [00:49:44](#)

يقول له لا تلعب فالولد يقول له تكلمني انا يا ابي؟ يقول له انا اكلم الحائط. اقول كلمة كذا؟ لا. ليس كذب. لان الولد يعرف ان هذا من من التغنيط. ابوه يريد ان - [00:50:05](#)

يعني يسخر منه. فابراهيم عندما قال بل فعلهم كيف بهذا اسلوب ليس في اللغة ليس كذب هذا. هذا اسلوب تغليط هم متأكدون ان كبيرهم لم يفعل. هم عندما سألوهم قالوا من - [00:50:17](#)

هل هم سألوهم عن الاصنام ام سألوهم عن البشر سؤال هل عندما قالوا من فعل هذا بالهتاء؟ انه لمن الظالمين. هل هم يسألون عن الاصنام ام البشر؟ البشر. فعندما قال بل فعلهم كبيرهم هذا - [00:50:27](#)

السؤال هذا الجواب معروف انه كذب. يعني ليس كذب. معروف انه ليس موافقا للحقيقة. يعني هم سيفهمون ان هذا ليس كذبا. انه يسخر منه بنت هو في الحقيقة ليس كذبا وليس تعريضا بل هو اسلوب ماذا يسمى اسلوب تغليط. يسمونه تغليط اراد ما ان يغلطه في كلامهم. نعم هذا؟ قال بل - [00:50:42](#)

اما اني سقيم نعم هذا تعريض اني سقيم يا لسقيم القلب. وقول عن سارة هذه اختي هي اخته في الاسلام. اللي كانت زوجة الله وهي اخته. طيب الله! طب لماذا النبي سماه كذبا - [00:51:02](#)

الم يقل لم يجد ابراهيم الا ثلاث كذبات منهن اثنتان في ذات الله لماذا سماه النبي عليه الصلاة والسلام كذبا؟ نعم كانت في ظاهر الامر لكن في حلقة ماذا؟ هو تعريض اما تعريض وتغليط. طيب - [00:51:22](#)

فتولوا عن مدبرين فراغ الى الهتهم فقال الا تأكلون ما لكم لا تنطقون لماذا قال لهم هذا يعني استهزاء. استهزاء. طيب الاستهزاء اليس غرضه اليس غرض الانكار على الكفار كما قال لهم بعد ذنبا فعله كبيرهم هذا وقال هذا استهزاء ينكر عليهم. لان ابراهيم ليس معه

صح؟ هل ابراهيم معه احد عندما ذهب يكلم الاصنام ويكسرها؟ هل كان معه احد؟ لا. لم يكن معه احد. فاني وقال هذا قال ابن عاشور معنى جميلا قال ليثير الغضب في نفسي على هذه الاصنام ليقوى على تكسيرها كلها - 00:52:17

انت؟ يعني يثير غضب في نفسه حتى يكسر الاصنام يعني ولا يترك منها واحدا سليما نعم الانسان عندما يحدث نفسه مثلا وحتى ان كان مع نفسه ببطلان الباطل يزيد حماسة في في انكاره - 00:52:36

امتي؟ يزيد حماسة وقوة في ماذا؟ في انكاره. ما لكم لا تنطقون وراغ عليهم ضربا باليمين. روى عليهما لماذا؟ يعني ذهب اليهم وضربهم. قلنا رأى ذهب في خفية فراغ عليهم ضربا باليمين ضربا يعني ضاربا حال. ضربا - 00:53:03

دخول مطلق في معنى المشتق اي ضاربا باليمين. ولماذا قال باليمين؟ اقول في جميع بالضبط لانه ضربهم ضرب قويا طيب فراغ عليهم ضربا باليمين كان يضربهم ورغم ما لكم لم تنطقوا الفراغ عليهم ايمان عليهم ضربا باليمين. اي كان يضربهم باليد اليمنى لانها اقوى على العمل من الشمال. فاقبلوا اليه يعني الى ابراهيم يزفون. يعني ايه يسرعون - 00:53:21

من الذين اقبلوا اليه؟ قومه فاقبلوا اليه يزفون يزفون يعني يسرعون يا عدو قال اتعبدون ما تحتون هناك هنا ماذا؟ محذوف هذا المحذوف ذكر في سورة الانبياء. محذوف مكان المفهوم يعني. عندما اقبلوا يزفون القصة جاية بالتوصيف للانباء. قالوا من فعل هذا بالهتنا؟ يعني هم جاؤوا اولا الى الاصنام - 00:53:50

فراها مكسرة. قالوا هذا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين. لانه عندما كسرها كسرها وانصرف الى بيته. قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم. ما معنى يذكر يذكرهم يعني ينكر عليهم ويسفهمهم. يسيء اليه. ويسيء اليهم ويسبهم. يقال له ابراهيم - 00:54:25

نعم وهذا من تحقيرهم لابراهيم. ولد اسمه كذا فتى الولد. يقال له ابراهيم هذا من تحقير ابن اراد ان يحقروه كما حقن الهته. قالوا يشهدون الى اخر الايات. هنا قال بعد فاقبلوا اليه يزفون. فقال لهم ابراهيم على وجه الحجاج - 00:54:45

اقامة الحجة اتعبدون ما تحتون يعني انتم اصلا انتم تفعلون اليانكم الهتكم فكيف بتعبدون كما قال لهم في في في موضع اخر في العنكبوت قال ماذا؟ انما يخلقون انما وقال انما اتخذتم اوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا. ويوم القيامة يكفر بعضكم ببعض. وقال قبلها ماذا؟ انما تعبدون - 00:55:05

انما تخلقون افك انما تخلقون افك. تخلقون يعني تصنعون. طيب قال اتعبدون ما تحتون؟ معنى تحت ماء النحت. نحترق يخرج هذه الاصنام اما كانت من الحجر واما انها من الخشب ولنحت اصلا في اللغة يكون في الخشب - 00:55:31

نقول مثلا نحت النجار الشجرة كرسيا فهمت؟ قيمة النحت. اه. في الشجر اصلا. ويطلق على يقولون يطلق على الحجر مجازا. يعني اصل نحت في ماذا؟ في الخشب. فاما ان يكون اصنام من الخشب - 00:55:59

الحقيقة واما ان تكون من الحجر فيكون الكلام على استعمال ماذا؟ على استعمال المجازي ان النحت في الحجر جابوا قطعوا. قطعوا. وثبوت الذين جابوا الصخرة بالوجه قطعوا الصخر لانهم بنوا بيوتهم ماذا - 00:56:15

وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين. تنحتون من الجبال بيوتا. فارهين. حاذقين يعني. حاذقين ماهرين. نعم؟ فالنحت في الاصل يطلق على شجر على خشب واستعمل كذلك في ماذا؟ في الحجر. طيب اتعبدون ما تحتون - 00:56:31

والله خلقكم وما تعملون يعني متى تحتون بايديكم والله خلقكم وما تعملون بايديكم من الاصنام وفي دليل على ان افعال العباد مخلوقة لله وادي لا استدلال بها للسنة والرد على القدرية. مم. في ان افعالها بدء ليست مخلوقة ولا ايه صريحة - 00:56:51

نعم لان ما اما ان تكون مصدرية واما ان تكون موصولة واضح حاجة؟ مم. وعلى كلا الاحتمالين الاية الدليل على خلق افعال العباد لكن على اي احتمال فكنا اقوى المصدرية بالموصولة؟ المصدرية المصدرية. المصدرية. يكون معنى الاية ماذا؟ والله خلقكم وعملكم. يعني عملكم مخلوق. طب لو كانت موصولة؟ سيكون - 00:57:10

والله خلقكم والاصنام التي تصنعونها. تكون ايضا دليل على خلق افعال العباد. لماذا؟ لان الاصناف اذا كانت مخلوقة لله فيما خلقت بواسطة ماذا؟ فعلهم. فدل هذا ان الفعل مخلوق لان الاصل مخلوق. الاصل والاصنام مخلوقة ففعلهم ايضا مخلوق. فعلى كلا المعنيين

افعال العباد مخلوقة لله تعالى. قالوا بنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم معظم النار اي النار الشديدة وارادوا به كيدا اي شرا وهو ان يحرقوه - 00:57:54

فجعلناهم الاسفلين اي المقهورين. حيث سلم الله تعالى ابراهيم ورد كيدهم لماذا بنوا له بنيانا بنيانا عظيمة يعني حفرة عظيمة جدا ووقدوها بالنار ولم يستطيعوا ان يلقوه الا من مكان بعيد يكونوا القوه بالمنجنيق لشدة النار يعني - 00:58:25

فارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين كلهم يتفقوا على نعم يقول يقول البعض المفسرين اظن ان كثير ذكر هذا الطبري يقولون ماذا؟ يقولون كانت المرأة اذا كان عليها نادر تنذر ان تجمع حطبا لابراهيم. المرأة ارادت تنذر يعني - 00:58:47

كأن هذا قرينة لله. ان تجمع الحطب الخشب ظلوا اياما طويلة لا ادري قضاء الله اعلم. يجمعون بهذا الخشب. الخشب لاشعال هذه النار يعني وارادوا بكيد فجعلناهم من اسفلين وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين - 00:59:17

لما نجاه الله عز وجل خرج من بلده ويقولون هذه اول هجرة في سبيل الله نعم وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين. معنى اني سيهدين الله شيطان يعني يهديني لاي شيء هنا - 00:59:34

قال يعني ابراهيم اني ذاهب الى ربي اي مهاجر الى ربي والمعنى اهجرت دار الكفر واذهب الى مرضات ربي. قال بعد الخروج من النار سيهدين ليحيث امرني. بالمصير الي والشر. فهاجر الى مال الارض المقدسة الى الشام - 00:59:58

فامن له لوط وقد اني مهاجر يا رب الى الشام. قال مقاتل فلما قدم الارض المقدسة سأل ربه الولد. فقال ربي هب لي من الصالحين هب لي ولد صالحا من الصالحين - 01:00:17

شيخنا الفلسطيني يعتبره قلب الشام. عندما نقول الشام تطلق في الاصل على بيت المقدس. الان تشمل ماذا تشمل في فلسطين وسوريا والاردن كل اليمن ولبنان كل نيتا الشام. بعد ما خرج ابراهيم من هذا ما كان فعله قومي. نعم هما - 01:00:32

بقوا على كفر مسلم. كيف علقوا على هذا الجنود كحال باقي الكفار؟ كل الكفار الذين روا ايات عظيمة قاموا صالح. مم. روقاية اعظم من هذه الاية. ناقة تخرج من الصخر - 01:00:52

لم يؤمنوا. نعم. قال تعالى فامن له لوط ابن اخي ابراهيم. ابراهيم عمه لوط نبي الله وارسله الله عز وجل الى سدوه قرية في الشام. طيب ربي هب لي من الصالحين - 01:01:07

لماذا طلب الولد دعوته الذي نقل من الصالحين فدل ذلك ان الانبياء لا يطلبون النسل ها ليقال يعني ولد ذكر ليحمل اسمي همي من صالحين اهم شيء عندهم ماذا ان يكون الولد ماذا؟ صالحا. وايضا جازاه الله الجزاء من جنس العمل. اين الجزاء من جنس العمل هنا؟

اين الجزاء من جنس العمل - 01:01:24

لما هجر قومه واهله طاعة لله. واصبح وحيدا ابدله الله ماذا؟ بولد. بولد. بل النبي الوحيد الذي جعل الله عز وجل ماذا؟ ها؟ كل الانبياء من ذريته. يعني ايه نوح - 01:01:47

نوح نعم هو ابو البشر صح؟ ولكن ليس كل انبياء من ذريتي هناك انبياء قبله لم يكونوا من ذريته. اما بعد ابراهيم كل مئة من ذريتي هو واجعلنا واجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب. سورة الحديد ايضا. فنوح يعتبر نعم. الانبياء نوح لان نوح ابو ابو البشر الثاني -

01:02:04

الله قال تعالى ها آ قال عن نوح وابراهيم ماذا؟ وجعلنا في ذريتهما نبوة والكتاب. فكل نبي بعد ابراهيم عليه السلام ماذا؟ الانبياء من تسني احنا الانبياء من نسل ابراهيم عليه السلام. قال تعالى رب هب لي من الصالحين - 01:02:27

فبشرناه بغلام حليم. من هو الغلام الحليم؟ اسماعيل. اسماعيل. اما الغلام العليم اسحاق صورة فود ولام عليم هو اسحاق. اما هنا اسماعيل. قال قيل غلام في صغره. حليم في كبره - 01:02:43

ففيه بشارة انه ابن وانه يعيش سينتهي في السن حتى يوصف بالحلم يعني كم بشارة هنا لانه ذكر. اخذنا هذا من غلام وانه يعيش حتى يكبر. اخذنا هذا من حليب لانه لا يوصف بالحلم الا في الكبر - 01:03:01

فلما بلغ معه السعي قال ابن عباس وقتادة يعني المشي الى الجبل المشي عموما الغلام عندما يكبر يستطيع ان يمشي ويذهب مع ابيه. قال مجاهد لما شب حتى بلغ سعيه سعي ابراهيم. يعني استطاع ان يمشي مثل ابيه - [01:03:18](#)
نعم تبشرناه بغلام حليم. فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك. ويقولون ان عمره كان في هذا الوقت ثلاث عشرة سنة طبعاً ابراهيم ترك اسماعيل - [01:03:36](#)

وام وام ماذا هذا في الصحراء اول ما ولد. نعم. هو صغير. فتركه حتى بلغ ثلاثة عشر عاماً. ثم لما اتاه وهو يعني ابراهيم كان على اسماعيل. تركه وهو صغير بامر الله تعالى في القصة المعروفة. ثم اتاه ابن ماذا؟ ثلاثة عشر عاماً ليذبحه - [01:03:56](#)
فابد انقطع عن ولده كل هذا الزمان ولم يره. ثم يذهب الولد يقول انا اني اذبحك. نعم فلما بلغ مو السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك. طب لماذا فعل هذا ابراهيم؟ اليس كذا من الممكن ان ينفذ الامر دون ان يخبر ولده رحمة به؟ وهل هو سأل سؤال سؤال استئذان - [01:04:17](#)

يعني ربما لو رفض لن يذبحه اراد ان يعني يؤجر ابنه الرضا نعم اراد منه ان يرضى ان يكون حتى يشاركها في الاجر. قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك - [01:04:38](#)

والعجيب ان الله عز وجل عندما ابتلى ابراهيم بهذا بذبح ولده انه اوحى اليه بماذا كيف اوحى اليه؟ بالرؤية المنامية والرؤية المنامية هي اقل درجات الوحي نعم اليس الرؤية المنامية هي جزء من ستة واربعين جزءاً من النبوة؟ لم يمر مثلاً عن طريق ان الله كلمه قال اذبح - [01:04:53](#)

ولم يقل له عن طريق وحي. جبريل مثلاً انما اراه هذا في المنام ورؤيا الانبياء وحي فلم يراجع ابراهيم ربه. ابراهيم عليه السلام لم يراجع ربه في هذا اليوم يقل له يا رب هل فعلاً انت امرتني بذبح ولدي؟ او لماذا ادبح ولدي؟ او لم او لم يسأل عن الحكمة - [01:05:20](#)

شيخنا هذا نوع من الابتلاء. طبعاً هذا ابتلاء عظيم. الله ان هذا الوباء العظيم. وحيوه بواسطة المنام يعني حتى. نعم سيرى الله امثاله. لان الله وصف ابراهيم بماذا وان ابتلى ابراهيم ربه؟ اذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتهمن. معنى - [01:05:37](#)
يبقى الاوامر لم يقل ففعلهن فاتهمن. فابراهيم عليه السلام وصفه الله بماذا بانه اتم اكمل ما امره الله به. فلذلك استحق ان يكون ابو الانبياء و خليل الله عز وجل واتخذ الله خليلاً. نعم. يعني ممكن اذا رضى شيئاً في المنام يعني يتساهل - [01:05:57](#)
نعم او يقول هذه اضعاف احلام مثلاً. نعم. ها؟ يقول هذه اضعاف واحلام. يعني هذه ليس ليس حقاً طيب فلم يحيي الله عز وجل في له في اليقظة مع رؤية جبريل كانت الرؤيا - [01:06:16](#)

اه في المنام نعم طيب فلما بالغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى والقتل البلاء كان من وجوه عدة. ان ابراهيم لم يكن له الا هذا الولد كان ولداً ولده الوحيد على كبر سنه. وانه كان ولداً صالحاً وانه - [01:06:32](#)
أؤمر بقتلي بطريقة بشعة بالذبح. وانه امر ان يباشر الذبح بنفسه. لم يقل له انه مثلاً هات شخص يقتله يذبحه. ده ما يباشر انت الذبح بيدك اني ارى في فانظر ماذا ترى - [01:06:57](#)

عز وجل ساقول حاضر فانظر ماذا ترى. اخونا يقول هل يقال ان ابراهيم كلف ما لا يطيق؟ لأ نعم او ان الله عز وجل نعم يكلف عباده مما لا يطيقون. لا. ابراهيم عليه السلام كان التكليف في حقه هو الذبح ولده. نعم ليس تكليف بما لا يطاق - [01:07:12](#)
ليس تكليف بما لا يطاق لانه مناسب لماذا؟ لمقامه في الايمان لمقامه في الايمان هذه واحدة ثانية ان شيخ الاسلام عندما تكلم عن هذه المسألة قال قد يأمر الله عز وجل بالامر - [01:07:45](#)

ولا يريد. الله امر هنا بماذا؟ لكنه اذا اراد الذبح ما اراد الذبح. اراد معنى ظهور الانتفاع. اراد ظهور الاتفاق. ولذلك لما اسلم وتله للجبين. الله لم لم يأمره بالذبح. لما استسلم ابراهيم وكاد ان يذبح. الله ماذا؟ لم يأمروا بالذبح. فهنا الأمور ليس مراداً - [01:07:57](#)
الأمور الذي وماذا؟ الذبح ليس مراداً. انما المراد ماذا؟ ظهور الامتثال. لكن ماذا عندما يترك بالصلاة؟ الأمور مراد. الصلاة مراداً. طيب يقول هذا الامر كان للوجوب لابراهيم كان الوجود طبعاً. كان الوجوب الا لماذا امتثل - [01:08:17](#)

ولا لماذا امتثل واطاع في يده؟ اذا لم يظهر ايقاف الامر يعني الواجب عليه ان اذا لم يظهر له وانا فاهم اسم من قال ماذا يا ابت افعل ما؟ تؤمر. تؤمر. لم يقل افعل ما ترى. وقال اني ارى في المنام. هم. فاجابه عثمان قال افعل ما تؤمر. فلم يقل له - [01:08:35](#) مثلا راجع ربك في هذا لعلها لعل هذا الامر مستحب. وما المشكلة اذا فكر المستحب؟ نعم نعم يعني ولا بزلت صغيرا وامام الشباب يريدون ان يتزوج ويكون عيد اولاده مم - [01:08:55](#)

في هذه الاسرة ونفس الشيء الذي فعلته امه لان ابراهيم اسماعيل اسماعيل لا شك ان لتربية امه الاخرة لا شك ان الله يصطفي انبيائه ولكن هذا الاصطفاء لابد الاسباب من اسباب صلاح اسماعيل ماذا؟ امه امه عندما تركها ابوه تركها زوجها في الصحراء. قالت - [01:09:15](#)

الله امرك بهذا؟ قال نعم. قالت اذا لن يضيعنا لن تقل له انت رجل مجنون كيف تتركني في الصحراء او مع الطفل الصغير؟ طب خذ الطفل معك مثلا. خذ الطفل معك - [01:09:35](#) ممكن ابوك الله على البركة ان تتركني انا. ده قصة ابراهيم حصل فيها عظم كثيرة جدا يعني امر الله عز وجل ابراهيم بذبح ولده. نعم؟ طيب فلما بلغ معه السعي - [01:09:45](#) ولم يقل لما بلغ السعي قال معه ما في الا اتكلمت معه هنا. يعني دلالة على انه كبر. السعي تدل على انه كبر. يعني لا يتأخر هذا هو شيء يعني. اه السعي - [01:10:00](#)

ممكن ابنك كبر لكن ليس معك لا يطيعك. تعلم معه معنى ذلك انه دائما مع ابي يطيعك. كلمة معه يفهم منها انه كان بارا بابيه وكان بارا بابيه. يعني هو دائما مع ابيه - [01:10:13](#) نعم بنى معه معه لما بلغ معه السعي هو دائما مع ابيه عندما ابويا ادم من اي مكان ويقول اتي معك يا ابي اذا هناك شيء من الغيرة صح؟ نعم؟ شيء من الغيرة صح؟ غيرة الله تعالى في الجهاز الهيئة - [01:10:27](#)

ابن القيم قال هذا ابن القيم قال قال هذا في الفوائد. قال غار الخليل على خليله فامر به بذبح خليله ما معنى غار الخليل هو الله. يصح الاخبار عن النبي انه خليل لان الله يحب عباده. الخل محبة اعلى درجات محبة. غال الخليل على خليله وهو ابراهيم - [01:10:44](#) بذبح خليلي هو اسماعيل لان الله لماذا امر ابراهيم ان يذبح اسماعيل؟ حتى يخرج من قلبه كل محبة مع الله. فكانت المكافأة ان الله اتخذه خليلا اتخذ ابراهيم ماذا خلق؟ واتخذ الله ابراهيم خليلا. نعم؟ وارى الخليل على خليله. على خليله فامراه بذبح خليله. طيب. امر الله عز وجل كما قلنا ابراهيم بذبح ابن - [01:11:05](#)

قال لما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. قلنا ما معنى انظر ماذا ترى بضرب بعينك يعني. العقل. العقل. انظر ماذا ترى؟ يعني تأمل هل تستجيب؟ هل تستجيب ام لا - [01:11:28](#) نعم فاراد ان يكون له ماذا قلنا؟ اراد ان يكون له نصيب في الامتثال. نعم هو لا يرجو من ابنه الا القبول لانه يعلم صلاح سيستجيب ولولا هذا ما اخذ رأيه. لولا انه يعلم انه سيستجيب لانه لانه - [01:11:52](#)

ولو كان ولدا لن يستجيب ربما يهرب. نعم. فلا يستطيع ابراهيم امتثال الامر لو كان هذا ولد ممكن ان يخدعه يقول لاجل خيرا. غدا اشترى السكين وادبحني. ويغمر في الليل. لا يجد ما يكون مسببا لفراره - [01:12:12](#) يكون ولا يتسبب في فراي. صحيح؟ نعم. ثم اراد ان يأخذه جبرا يعني طيب نعم؟ بدون شك بدون شك سبحانه الله قال يا ابتي افعل ما تؤمر افعل ما تؤمر به - [01:12:29](#)

فدل انه فهم ماذا؟ ان هذه الرؤيا ماذا؟ في رؤيا امر. نعم. قال يا بني اني ارى في المنام هذا قرأنا اختلاف العلماء قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك. واختلف العلماء من المسلمين في هذا الغلام الذي امر ابراهيم بذبحه بعد اتفاق اهل الكتابين على انه اسحاق. اليهود - [01:13:02](#)

فقال قوم هو اسحاق واليه ذهب من الصحابة عمر وعلي وابن مسعود وابن عباس ومن التابعين واتباعهم كعب الاحبار وسعيد ابن جبير وقتادة ومسلوق وعكرمة هو مقاتل والزهد والسودين. وهي رواية عكرمة وسعيد بن جبير وعن ابن باعث وعلي ابن عباس

وقالوا كانت هذه القصة بالشام. وقال اخذوه هو الصحيح. هذا المقطوع به - [01:13:28](#)

المعادي. هو اسماعيل. طب لماذا ماذا؟ ذهب اهل الكتابين الى انه اسحاق. الاحترام اليهم الى اسحاق نعم لان اسحاق ابنه يعقوب. نعم فاسحق ابو اليهود النصارى. فحتى ينسبوا هذا الفضل وهو التسليم بالذبح اليه. لكن اهل السنة الذين قالوا انه اسحاق - [01:13:48](#) ليس لهذا لانهم يرون انه بالادلة يعني التي يرون كما سيذكر الان. كلا القولين وقال اخرون هو اسماعيل ولئن ذهب عبدالله بن عمر وهو قول سعيد والشعبي والحسن ومجاهد والربيع ابن انس ومحمد ابن كعب القرابي والكلبي. هو رواية عطاء عن ابن ابي رباح

ويوسف ابن مالك عن ابن عباس قال المفدى اسماعيل - [01:14:18](#)

بذبح عظيم يعني. وكلا القولين يروى عن النبي عليه الصلاة والسلام. الصحيح انه لم يصح. حديث في هذا. ومن ذهب الى ان الذبيحة يا اسحاق دليله احتج من القرآن فقال بقوله فبشرناه بغلام حليم. فلما بلغ معه السعي امره بذبح من بشره به. وليس في القرآن انه

بشر - [01:14:38](#)

بولد سوى اسحاق. كما في سورة ود فبشرناها باسحاق. ومن ذهب الى انه اسماعيل احتج بان الله تعالى ذكر البشارة باسحاق بعد الفراغ من قصة المذبوح وقال وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين. وهذا الدليل اقوى. يعني في نفس السورة سيأتي معنا. بعد ما انتهى الله من قصة المذبوح. قال ماذا؟ وبشر - [01:14:58](#)

صديق ابو اسحاق. اذا البشارة باسحاق جاءت بعد ماذا؟ بعد قصة اسماعيل. دل على ان المذبوح غيره. وايضا قال تعالى في هود ومراته قائمة فضحكت فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. فكما بشره باسحاق بشرها يعقوب. فلماذا تقولون البشر باسحاق

فقط؟ فكيف يمر - [01:15:21](#)

وقد وعده بنافلة من ولد القيم في زاد المعاد ومن اقوى الادلة. ما وجه هذا الدليل؟ من يشرحه الدليل الاخير ان اسحاق ليس هو الذبيحة. ان الله قال في سورة هود ماذا؟ فبشرناها باسحاق. ومن وراء اسحاق ها؟ يعقوب. يعقوب - [01:15:41](#)

يعقوب ابني اسحاق. ابراهيم ولى له ماذا في حياته ابراهيم. اه. اه اسماعيل واسحاق. ثم يعقوب يعقوب ابن ماذا؟ حفيده. فكيف يأمر بذبح اسحاق وقد اخبره الله ان اسحاق سيعيش ويكون له ولد. فهمت؟ واضح جدا هذا الدليل. فكان بشره باسحاق بشر بابنه يعقوب. فكيف يأمر بذبح اسحاق وقد وعده بنافلة منه - [01:16:03](#)

ها وبشرناه باسحاق نافلة قال الاصمعي سألت ابا عمرو ابن العلاء عن الذبيحة اسحاق كان او اسماعيل فقال يا سمية سمعت تزوير الاصمعي اين ذهب عقلك؟ متى كان اسحاق الذي كان بمكة واسماعيل انما كان اسماعيل بمكة هو الذي بنى البيت مع ابيه. قال ابن اسحاق فلما امر ابراهيم بذلك قال لابنه يا - [01:16:29](#)

خد الحبل والمدينة نطلق الى هذا الشعب نحتطب. حبل وسكين. فلما قال ابراهيم بابني في شعب كبير اسمه جبل اخبره بما امر قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين. طب لماذا لم يقل قال يا ابتي اذبحني - [01:16:55](#)

لماذا لم يقل؟ قال يا ابتي اذبحني وقال يا ابتي ماذا افعل ما تؤمر انه سيدبح سيدبح في كل حال هو سيدبح بمعروف الامر والذبح المعروف ان امر ماذا؟ هو الذبح - [01:17:14](#)

نعم حتى لا يشارك بها ان الله امر بذنب هو ان يأمر بذبح بان لا يرحم ابن ابراهيم. هو يريد ان يبين ينقل اسماعيل يريد ان يبين لابيه انه امتثل طاعة لله. ليس مثلاً طاعة لابيه. لم يقل له يا ابتي افعل ما - [01:17:35](#)

تريد صح ويا ابت اذبحني اذبحني اذبحني او افعل ما تريد كانه فعل هذا طاعة لمن؟ لابيه. لا لابيه. افعل ما تريد ابوه الذي اراد.

اذبحني انت تقول لن تذبحني. ما تؤمر مبني للمجهول. يعني افعل ما امرك الله به. فانا ممتثل لامر - [01:17:55](#)

اياك ما امتثلت انت امر الله فاراد ان يطيب قلب ابيه بماذا؟ بامتثال بامتثاله لانه علم ان اباه يريد منه ماذا؟ ان يظهر امتثاله لانه قد يفعل الانسان قد يطيع اباه عبد ابيه. ليس طاعة لله. ها - [01:18:17](#)

الا ترى ان بعض اه بعض الناس وهذا موجود في التاريخ بعض القرامطة القرامطة اتباع حمدان قرمط الذي سلق الحجر الاسود من الكعبة وبقي عنده بضعا وعشرين سنة. كان اتباعه يعتقدون فيه اللوهية. ويطيعونه طاعة عمياء. فكان - [01:18:34](#)

من يقتل نفسه فيذبح نفسه. ولا يتردد. صح؟ اللي هو فيه على طاعة لله؟ فعله للكفر هو اراد ان يبين ماذا؟ افعل ما تؤمر يعني انا ممثّل لان هذا الامر امر الله ليس امرك انت - [01:18:55](#)

انت لم تأمر بهذا اللفظ هو الذي امرك. فانا اردت ان امثّل نعم طاعة لله عز وجل. ثم قال ماذا؟ قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين. وانظر الى الادب اسماعيل عليه السلام - [01:19:15](#)

لم يقل يا ابتي افعل ما تؤمر فانا صابر تعالى صابر ايها اخسر ان يقول فانا صابر؟ او يقول ستجدوني ان شاء الله من الصابرين ستجدوني ان شاء الله من الصابرين. وقال ستجدوني في المستقبل؟ وعلق الصبر بمشيئة الله لم لم يوكل - [01:19:33](#)

الامر الى حوله وقواته لم يقل ان الصادر معنى ذلك ان لن كالذي يقول مثلاً آ انا ساجاهد ولن اخاف من القتال ويأتي قتال فيها سر لا اعتمد على حولي وقوته - [01:19:57](#)

هو تبرع بالحول وقوته وتوكل على الله. ان شاء الله ستجدني من الصابرين. فان شاء الله لماذا؟ استعانة بالله عز وجل. استعانة بالله عز وجل. ولم يقل ستجدني ان شاء الله صابرا كما قال موسى عليه السلام - [01:20:07](#)

ولا يا بوسة ستجدوني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا. ستجدني من الصابرين هذا يسمى مبالغة في الوصف مبالغة في الوصف. يانا اتصف بالصبر الذي بلغ النهاية في في الصبر يعني. نعم يعني - [01:20:29](#)

يقولون هذا التعبير كثير في القرآن. مثلاً الامراته كانت من الغامرين. ابي واستكبر وكان من الكافرين. هذا كثير في القرآن. كان من كذا. اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. يحكم بهذا - [01:20:52](#)

نعم ما معنى كان من؟ يقولون لان الانسان اذا دخل في عداد موصوفين فمعنى ذلك ان وصفه المتأصل يعني اصل فيه ثابت يعني كأن الصبر صفة ثابتة فيه. حتى الذي يراه يعرف انه من الصابرين. ليس وصفا طارئاً بل وصف المال متأصل فيه. واضح هذا؟ اما - [01:21:07](#)

موسى عليه السلام قال ستجدوني ان شاء الله صابرا لان موسى تكلف الصبر. لانه حاول ان يصبر على امور تخالف شريعته تفسير شيخنا ختم الاية بهزه تدل تدل تدليل تدليل - [01:21:27](#)

التبديل يعني ختام الاية من الذيل الذيل لآخر الشوطين. قال ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين انقاد وخضع لامر الله تعالى. قال قتادة اسلم ابراهيم ابنه - [01:21:45](#)

معنا اسلم اسلم ابراهيم ابنه. كيف اسلم ابنه؟ اسلم ابنه للذبح. واسلم الابن نفسه. لاييه وتله للجبين قال صرعه على الارض. هذا الفعل كلا يتلك. نعم. صرعه على الارض مثل آ - [01:22:05](#)

آ معنى الايجابين اولا للجبين اللام هنا بمعنى على اللام هنا بمعنى على تله على الجبين والجبين هو جانب جبهة عندك جبهة تسمى جبينة جبلة هذي جبهة هذي جبهة هذا جبين وهذا جبين كل انسان عنده جبينان - [01:22:25](#)

هذا جميل وهذا جميل وهذي الجبهة. نعم. فالجبين يسمى ماذا؟ احد جانبي الجبهة. الجبهة لها جبينان فهمت؟ ولذلك من الخطأ ان يقال ان الزميل هو ما له؟ هو الجمع لان بعض الناس اخطأوا فظنوا ان الجبل اجابة وهذا خطأ القاموس تجدوا ان الجبين هو جبر.

المدرّب بناء بيت شعر ابن عاشور في التفسير خطاه فيه - [01:22:45](#)

والناس على هذه شيخنا. ماذا؟ نسعى. نزع هذه هذه الاماكن نزعاً لقوله نزع. نزع او قزعة؟ لا نزع. لا ادري لا ادري افيدني لزعة

ممكّن تكون لزعة لا ادري لا ادري مسموحة. يعني حينما كان يوسف علي اه انت ولا زعتان يعني؟ عندنا لزعة - [01:23:10](#)

نعم طيب فالعوام يطلقون كما يقول اهل اللغة العوام يطلقون الجبين على الجبهة وهذا خطأ. هذا ليس جبهة وهذا ماذا؟ جبرير. فلما

اسلما وتله للجبين. معنى كنا اسلم استسلم وانقاد وخضع - [01:23:30](#)

قل انت الله للجبين يعني مالة الله على الجبين كقوله تعالى دعانا لجنبه يعني دعانا. على جنبه. على جنبه. دعانا لجنبه او قاعدا او

قائما. فلما اسلم وتله للجبين. يعني القاه على - [01:23:53](#)

الارض هكذا على جبينه ها حتى ماذا؟ حتى يباشر الذبح طيب ونادينا ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا لما تصدقت الرؤيا صدقت

الرؤية التي رأيته في نومك بذبح ولدك. كيف صدقتها وانت لم تذبحه؟ لانك باشرت الذبح بيدك وكدت ان تذبحه. والله - [01:24:06](#)
الله عز وجل لا يريد من العباد ماذا؟ لا يريد العباد ان يريقوا ليدنين الله لحومها ولا دماؤها قال هذا الهدي. ولكن يناله التقوى منكم. لن ينال الله يعني لن يصل الى الله دماء الاضاحي ولن ينتفع بها. ولن ينال الله دماء اسماعيل. دماء اسماعيل لم تصل الى الله انما يريد ماذا يريد ان ان يظهر الاستسلام - [01:24:29](#)

قد صدقت الرؤيا وتصديق الرؤيا هو وقوعها قال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل في قصة يوسف لما سجد اخوته له. نعم. فتأويل الرؤيا ماذا؟ وقوعها. وهنا الوقوع كان بماذا؟ بمباشرة - [01:24:49](#)
بالفعل انه كاد ان يفعل نعم انه اراد ان يمر السكين على رقبة ولده فناده جبريل ماذا؟ الا يذبح ولده. نعم عن ابن عباس ان ابراهيم لما امر بذبح ابنه - [01:25:07](#)

ولد له الشيطان هذا روى ابو الطفيل عن ابن عباس ان ابراهيم لما امر بذبح ابنه عرض له الشيطان بهذا المشعر منة منة ولا فيه حديس صححه بعض اهل العلم. فيه حديس صحيح مرفوع. لعلي ابحت عنه واذكر لكم لفظه. فسابقه فسبقه ابراهيم - [01:25:23](#)
ثم ذهب الى جمرة العقبة. الجمرة التي ترمى في الحج. الجمرات فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ثم عرض له عند الجمرة الوسطى فرماه بسبع حصيات حتى ذهب. ثم ادركه عند الجمرة الكبرى فرواه بصايح حصيات حتى ذهب. ثم مضى ابراهيم لامر الله عليه - [01:25:45](#)

عز وجل فهمتم هذا؟ يريد ان يوقفه. ولذلك تجد ان مناسك الحج كثير منها مرتبط بماذا؟ بهذه الاسرة. اسرة ابراهيم عليه السلام. يعني مثلا في حديث ابن عباس في البخاري لما ذكر قصة هاجر في السعي للبحث عن المال - [01:26:04](#)
قال ابن عباس وهذا له حكم الرفع. ومن اجل ذلك شرع الله السعي. فعندما تسعى بين الصفا والمروة لابد ان تتذكر ماذا؟ قصة هاجر كانت متوكله على الله وكيف اطاعت امر ربها ولم تخالف زوجها وكيف اخذت بالاسباب وسعت بين الصفا والمروة كل هذه معاني؟ لابد ان تستحضرها. عندما ترمي الجمرات تنقل - [01:26:22](#)
كيف ان الشيطان يريد ان يقعد الانسان عن طاعة الله وان يوسوس له ان ابراهيم عليه السلام لم يلتفت الى ذلك بل اراده بسبع حصيات الى اخره. فلما اسلم وتله - [01:26:42](#)

ونادينه ان اوحينا اليه من الجبل اي ابراهيم. لماذا لم يقل لماذا قال فاوحينا اليه؟ هل هذا تأويل يعني نادينه اي يا ابراهيم. وفي في مثلا في موضع اخر قال الله عن موسى ونادينه من جانب الطور الايمن. في البقعة المباركة. ليس بذات - [01:26:52](#)
مش بتوجعنا يا شيخ. لأ. طب لازم. لان ابراهيم لم يثبت انه كليم الله الاصل ان النداء نادينه والاصل ان الله اذا اضاف النداء الى نفسه فمعنى ذلك انه ماذا؟ هو الذي تكلم لكن لم يثبت اننا في الشريعة - [01:27:14](#)
ان الله كلم احدا من الانبياء الا موسى ومحمد فباقي الانبياء النداء المسند الى الله انبياء كثيرون اضاف النداء اليهم ها ها ونادى ونادينه فلاذ في الظلمات ان لا اله الا الله ونادينه من جانب الطلاب نادى موسى عليه السلام. نعم. مثلا؟ في سورة يونس. في سورة يونس لا مثلا آ - [01:27:29](#)

اه نسبة النداء الى الله في غير موسى في غير موسى ومحمد عليه الصلاة والسلام. المهم انه لو نسب النداء الى الله كما قلنا في قصة ابراهيم. لو نسب النداء الى غير موسى - [01:27:55](#)

لان كلنا نادينه النداء منسوب الى الله مضاف الى نبيه من الانبياء. مثل هذه الاية مثلا. ونادينه مثلا يا يحيى. نعم فنسبة النداء الى الله في غير موسى محمد هو نداء من؟ بواسطة ماذا؟ الوحي. الوحي. بواسطة الملك. هل معنى قال اوحينا اليه؟ الشيخ - [01:28:05](#)
صحيح ولكن هذا نداء لم يكن لم يكن مباشرة من الله انما كان على وجه الملك. يعني ارسلنا اليه ملكا لان الله عز وجل لم يكلم ماذا؟ الا موسى محمد. موسى مختص بكلام محمد عليهما الصلاة والسلام. ونادينه ان اوحينا اليه فنودي من الجبل. اي - [01:28:25](#)
ابراهيم قد صدقت الرؤيا. تم الكلام ها هنا انتهى الكلام. يعني نادى نادى نادى جبريل ابراهيم قال له ماذا؟ صدقت الرؤيا. تم الكلام ها هنا ثم استئناف ابتداء فقال ان - [01:28:45](#)

فكذلك نجزي المحسنين. اي انك ما عفونا ابراهيم عن ذبح ولده. يعني تجاوزنا عنه الذبح. نجزي من احسن في طاعتنا. قال المقاتل جزاه الله باحسانه في طاعته العفو عن ذبح النية - [01:28:59](#)

ان هذا لهو البلاء المبين اي الاختبار الظاهر ان كذلك نجزي المحسنين يعني جزاء الاحسان باحسان مثله كان احسان لابنه عظيما ببذل نفسه واحسان الاب عظيما بطاعة ربه فاي احسان فوق هذا الاحسان - [01:29:17](#)

ان هذا لهو البلاء المبين التكليف الذي كلف الله به ابراهيم يعني بلاء مبين ظاهر يعني. بلاء مبين يعني ماذا؟ ظاهر لكل من علمه وفديناه بذبح عظيم. ده فشنا لنفسه. ماذا؟ اه مبين؟ لا. مبين وبين كلاها صحيحة - [01:29:41](#)
من ابانا وابانا من ابانا وابانا الكلام ده صحيح. وفديناه بذبح عظيم. فنظر ابراهيم فاذا هو بجبريل ومعه كبش املح اقرن. الان الهدي والاضحية المطالب بالحج والاضحية. ايضا من شريعة ابراهيم عليه السلام. فقال هذا فداء لابنك فاذبحه دونه. فكبر جبريل وكبر ابنه فاخذ ابراهيم - [01:30:05](#)

كبشة فاتى به المنحر من منى فذبحه وتركنا عليه في الآخرين اي تركنا له في الآخرين ثناء حسنا. نعم شيخنا ما الفرق بين الآخرين والآخرين؟ الآخرين يعني الناس الآخرين من بعد حتى معنى الآخرين لو قال الآخرين معنى الآخرين اي - [01:30:25](#)
ابراهيم ممكن اخرون هؤلاء يقولون الناس الذين في زمن ابراهيم. اما يقول الآخرين يعني الثناء باقي على ابراهيم حتى اخر واحد يموت. فهتم الآخر عكس الاول. الآخر من الاخير. نعم. اما الآخر غيره هذا كتاب - [01:30:45](#)
مكتب اخر اي غيره. فهتم؟ نعم. الآخر في الزمن. يعني تركنا عليه في الآخرين الى ماذا؟ الى يوم القيامة. سلام على ابراهيم. ثناء من الناس على ابراهيم. واضح حاجة كذلك نجزي المحسنين - [01:31:05](#)

انه من عبادنا المؤمنين وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين. هذه بشارة اخرى لابراهيم باركنا عليه يعني قال وسلام على ابراهيم. كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين وبشرنا واسحاق نبيا من الصالحين. قال فمن جعل - [01:31:27](#)
ذبح اسماعيل قال بشره بعد هذه القصة باسحاق نبيا جزاء لطاعته ثم جعل الذبيحة اسحاقا قال بشر ابراهيم بنبوة اسحاق. يعني النبي قال الزبيح اسحاق قال لا اشكال. بشرناه باسحاق يعني اسحاق الذي استسلم للذبح - [01:32:03](#)
وفره الله به ماذا؟ نبيا جعله نبيا بعد استسلامه للذبح. قال بشرى به مرتين حين ولد وحين نبه. وباركنا عليه وعلى اسحاق. يعني على في اولاده وعلى اسحاق يكون اكثر الانبياء من نسله. ومن ذريتهما محسن. لماذا قال اكثر الانبياء؟ لان محمد عليه الصلاة والسلام من نسل اسماعيل - [01:32:21](#)

اسحاق وكل الانبياء باللسة يسحق. ومن ذريتهما محسن اي مؤمن وظالم لنفسه اي كافر مبين اي ظاهر ولقد منا على موسى وهارون. اي انعمنا عليهما بالنبوة. ونجيناهما وقومهما بني اسرائيل من الكرب العظيم. اي الغنم العظيم - [01:32:41](#)
هو الذي كانوا فيه من استعباد فرعون اياه وقيل من الغرق. ونصرناهم يعني موسى وهارون وقومهما فكانوا هم الغالبين على القسم قبط اهالي مصر. اتباع فرعون واتيناها اي موسى وهارون الكتاب المستدين اي المستنير هو التوراة. وهديناها الصراط - [01:32:59](#)

وتركنا عليهما في الآخرين. سلام على موسى وهارون. انا كذلك نجزي المحسنين انهما من عبادنا المؤمنين. هذه الايات تكررت فيما مضى وانا الياس لمن المرسلين. وروي عن عبد الله بن مسعود قال الياس وادريس. وبعضهم قال الياس غير ادريس والله اعلم بالصواب. اذ قال لقومه الا - [01:33:19](#)

تقول اتدعون ان تعبدون بعدا؟ هو اسم صنم لهم؟ كانوا يعبدونه. وتذرون احسن الخالقين فلا تعبدونه. فاذا بعد اسمه ماذا؟ اسمه صنم له. اسمه صنم له واحد فقط في القرآن بمعنى احسانه. نعم. لا - [01:33:39](#)
في غير ذلك معنى الزوج يعني. نعم. عندنا خبر مشاع ان الياس وخدر يعني وجدت ان هذه القصص يعني عند الشيعة. قد يقولوا لي الياس والخضر منه؟ ما زالوا حيا يعني - [01:33:59](#)
يستغاث بهما. لا حول ولا في الانترنت ووجدت ان الشيعة عندهم هذه العمر خاصة لا حول ولا قوة الا بالله. اتدعون بعلا وتذرون

احسن الخالقين؟ هنا ايضا فيه استدلال بماذا على ماذا؟ هذه الاية. فيه استدلال بماذا على ماذا - [01:34:19](#)

الربوبية والالوهية. اه. احسن الخالقين الربوبية. فاحتج عليهم بابات الالوهية بماذا؟ بالربوبية واضح حاجة؟ الله ربكم ورب ابائكم الاولين. نعم فكذبوه فانهم لمحضرون في النار الا عباد الله المخلصين من قومه فانهم نجوا من العذاب - [01:34:49](#)

وتركنا عليه في الآخرين. سلام على الياسين نعم وهناك اختراع سلام على ال ياسين قال الفراء وجمع اراد الياش واتباعه من المؤمنين. فيكون بمنزلة الاشعريين والاعجميين بالتخفيف. او الاشعري ليس الاشعري اصلها ماذا؟ اشعري تجمع على ماذا؟

يعني ابو موسى الاشعري من قبيلة. فيقال اشعريين - [01:35:24](#)

واذا خففت تحدث احد الياقين بيضات ان تجمع الياش تقول الياش بالتخفيف يعني انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين وانا لوطا لمن المرسلين ذكر الله عز وجل بعد قصة نعم آآ ادريس او الياسين قصة لوط عليه السلام قال وان لوطا لمن -

[01:36:01](#)

المرسلين. ولوط كان رسولا للقرى التي آآ تسمى سادو الذين كانوا يعبدون الذين كانوا يفعلون عمل آآ قوم لوط وان لوط الذين المرسلين اله واهله اجمعين متزوجين من الاختين الحمد لله. الحمد لله. ديكور صعبة لكم. تقصد موسى وهروب؟ موسى ويعقوب لا ادري. يعقوب كان متزوجا من الاختين - [01:36:26](#)

ولكن موسى كان عندنا يحكى ولكن وجدته يعقوب هو الذي متزوج اذا يعني؟ نعم قال تعالى ثم دمرنا والتدمير والهلاك. وانكم لتمرون عليهم اي على اثارهم ومنازلهم مصبحين. قال مصبحين اي وقت الصباح وبالليل - [01:37:08](#)

يريد تمرن بالنهار والليل عليهم اذا ذهبتم الى اسفاركم ورجعتم افلا تعقلون فتعتبرون بهم؟ الخطاب لمن؟ انكم لتمرون عليه قبل من انكم لتمرون عليه من قبل من دي كفار مكة كفار مكة كانوا اذا سافروا الى الشام يمرن بفلسطين فيمرن على ماذا؟ على ارض قوم لوط لان ارض قوم لوط - [01:37:38](#)

على شاطئ البحر الميت. واضح هذا وكانوا يمرن على هذه الارض مصبحين وبالليل يعني في كل وقت يمرن عليهم ولا يعتبرون بماذا؟ بهلاكهم افلا تعقلون لا تعقلون كيف عذب الله من عصي. قال تعالى وان يونس لمن المرسلين - [01:38:05](#)

يقولون يونس ابن مته ومن انبياء بني اسرائيل من اهل فلسطين ارسله الله الى بلدة اسمها ماذا؟ مينوى نعم وان يونس لمن المرسلين من جملة رسل الله اذ ابق الى الفلك المشحون يعني هربا. قال ابن عباس رضي الله عنهما ووهب - [01:38:26](#)

كان يونس وعد قومه العذاب فلما تأخر عنه العذاب خرج كالمشور منهم المشهور منه يعني اللي خارج الشورى؟ لآ لا ادري ماذا يقصد بالمشهور منه طيب سنوظف على خطأ خرج كالمشور منهم غاضبا لان الله قال في اية اخرى ماذا اذ ذهب مغاضبا ذهب ماذا؟

غاضبا لماذا غاضبا - [01:38:49](#)

له لم يستجيبوا لم يستجيبوا. فقصد البحر فركب السفينة. فاحتبست السفينة. معنى احتبست احتبست وتوقفت عن الخروج. فقال البلاحون هذا قولني يعني. ها هنا عبد ابغ من سيدي اي فار. ويقصدون ماذا - [01:39:27](#)

السفينة. نعم. طيب. فافترعوا فوقعت القرعة على يونس فاقتلعوا ثلاثا فوقعت على يونس فقال يونس انا الابق وزج بنفسي الى الماء. معنى زج بنفسه. رمى بنفسه الى الماء نعم قلنا ما معنى اه ساهم فساهم فكان من المتحاطين ما معنى ساهم؟ لا هذا قرأ يا

شيخ القرن - [01:39:46](#)

ساهم يقارع قرعة نعم وقيل يعني هو المعنى الذي ذكره هنا ان السفينة لم تتحرك اصلا. هناك معنى اخر قصة اخرى ان البحر قد فقالوا سنلقي بعض الناس حتى يخف الحمل ولا تعرف السفينة. فساهم في وقعت القرى عليه ثلاثة ثلاثة مرات. واضح هذا؟ نعم؟

فسأل - [01:40:19](#)

فكان من المدحذين طيب ممكن شخص يكون هنا اشكال في هذه القصة؟ ما هو الاشكال؟ لا يعني هل يا اهل لو ان مثلا عصر في سفينة والبحر هادئ. ويغلب على الظن اننا لو رمينا اثنين ان البحول سينجون. هل نفعل نفع القرعة ولو اخذ على اثنين يرمون

انفسهم؟ هذا لا يجوز - [01:40:48](#)

بالاجماع بل يكون قد قتل نفسه. فهمت؟ فماذا يفعلون؟ يصبرون جميعا واذا قدر الله ان يموتوا سيموتون. فهمت؟ يعني لا يجوز الإنسان ان يقتل نفسه راضيا ايدك فوق يعني اخف وضر لا يستعمر هنا. نعم لانك الان من قال انهم سينجون اصلا. توقع نعم هذا ليس - 01:41:27

لا يجوز ان تقدم على قتل نفسك لكن هذا كان في شريعة من قبلنا. هذا ليس في شريعة. لذلك اهل العلم ابن العربي ذكر هذا انه كان هذا في شريعتي من قبلنا. نعم انما قال التخفف في هذه الحالة يكون بالاموال. يرمون كل شيء الا - 01:41:51
الا البشر. ده حب. واضح هذا؟ اما في شريعة من قبلنا كانت القرعة جائزة في مثل هذا ولا حاجة طيب الزجة يعني القى. القى زج بنفسه القى بنفسه نعم فذلك قوله عز وجل فساهم اي فقار - 01:42:09

فكان من المدحدين اي من المقروعين. معنى مقروعين؟ يعني وقعت عليه القرعة طيب فالتقمه الحوت اي التلعه وهو منيب. التقمه الحوت معنى التقمه؟ طب لماذا لم يقل يا موتو. نعم! ييموت ايه! لان الله يقولون هذا كان حوتا عظيما اللي عنده - 01:42:38
لا يا عض لا يعض باسنانه. تعرفونها اه من رأى منكم من الحوت الازرق؟ اكبر مخلوق في العالم؟ اه منذ خلق الله المخلوقات للمخلوقات حتى المخلوقات التي انقرضت قالوا هو اكبر منها. ليس له اسناء تعرفونها؟ سبع اسنان - 01:43:04

ياكل اشياء صغيرة جدا. مثل الجمبري تاكل جمبري هذا. نعم. ياكل اشياء صغيرة جدا. اصغر منها. نعم. ويأكل في القطة واحدة خمسة مليون يفتح فمه للماء فيدخل الماء الصفايح مثل المصفاة. تعرفون ان المصفاة؟ اه. تخرج الماء فلتتر. تخرج الماء ويبقى القشريات في داخل الفم. فهو لا يعضه اصلا. ليس له اسنان - 01:43:24

بلغتنا لم يأكل. يأكل ماذا؟ ها؟ اسماء صح فالتقمه الحوت وهو منيب لانه لو اكله سيموت بلعه فقط نعم ما معنى هو مليب يعني فعل ما يلام عليه. فعل ما يستحق عليه اللام هو الخروج بدون ان يأذن الله له - 01:43:49

انهم يقولون هذا كان في بحر الروم الذي والان البحر المتوسط. تليفون البحر المتوسط. نعم عجيب نعم فلولا انه كان من المسبحين انجاه الله بسبب ماذا؟ تسبيحه. تسبيحه. نعم وتوبته - 01:44:27

فقدفه الحوت من بطنه بعد ان مكث في جوف الحوت يقولون مكث ثلاث ليال. وقيل اقل من هذا. شيخنا اليس من مناسب ان يستغفر قضاءهم بدل ان يسبح في في في مسل هذه المواضع. جيد. اقرأ اخي الاية - 01:44:47

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. اني كنت من الظالمين. هذا اقرار بالذنب. نعم. فوق قدم الثناء. لان الثناء افضل من الدعاء. استغفر الله دعاء دعاء واتفقوا ان الثناء افضل من الدعاء. وفي الحديث من شغله ذكرى عن مسألتي اعطيته افضل المعطي السائلين. فالثناء افضل من الدعاء. الثناء افضل - 01:45:05

واثنى على الله وسبحه سبحة عن ماذا سبحة عن معصيته يا رب سبحانك ان اعصيك مرة اخرى. انزهك ان تعصى وافر بالالوهية لا اله الا انت ونزه الله سبحانه واعترف بذنبه فالاعتراف بالذنب تعرضه لطلب المغفرة. الاعتراف بالذنب تعرض لطلب المغفرة -

01:45:27

بالضبط فلولا انه كان المسبحين للبت في بطنه الى يوم يبعثون. لذلك ابن القيم لم تكلم عن هذا عن قصة اختتم بهذا النقرة في المرة القادمة اولا قول الله مثل في بطني لم يبعثون. لما تكلم عن اسماعيل عن يونس عليه السلام كان يقول ماذا؟ واذا الحبيب -

01:45:48

واتى بذنب واحد جاءت محاسنه بالف شفيح. يعني موسى عليه السلام فعل مخالفات لامر الله اعظم بكثير مما فعله يونس تقع عين ملك الموت وقتل نبيا من الانبياء. وقتل رجلا قتل نفسه وضرب نبيا من الانبياء ضرب اخاه هارون. وكسر الطواف - 01:46:12
الثورة فتكسرت. وفقاً عين ملك الموت ومع ذلك لم يؤاخذ الله على هذا. لماذا؟ لمنزلة موسى عند الله انه من اولي العهد من الرسل. فمنزلة اعلى بكثير جدا منزلة يونس. يونس غضب لله - 01:46:32

اخرجوا من قوم كان غضبا لله لم يكن غضبا لنفسه لانهم عصوا ربهم. ومع ذلك لهم مع انه غضب لله وقال فامر الله انه خرج قبل ان يأذن له عوقب بماذا؟ بالحبس في - 01:46:47

فضل الحوت. ثم لم ينجيه من هذا الحبس منزلته عند الله. انما الذي انجاه ماذا؟ تسبيحه. فلولا انه كان من المسبحين. الله قال عن يونس لولا انه سبح للبت في بطنه الى يوم يبعثون يعني كان الحوت قبرا له - [01:46:57](#)

فده اللي قال على ماذا؟ المقيم كان يتكلم عن هذه المسألة ويقول فلذلك بعض الناس عندما يرى بعض الصالحين يفعل بعض المخالفات. يغتر بفعله ويقلده. يقول لا بأس هذا الرجل الصالح فعل مخالفة انا لو فعلت ولا مشكلة. ولا يعلم - [01:47:12](#)

الفنان الصالح عنده من الحسنات ما يغفر له هذه المخالفة والذي قلده ليس عنده ماذا؟ هذه المنزلة وهذه الحسنات فلا ينبغي ان يقرء بهذا - [01:47:28](#)